



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: الإعلام والاتصال.

دور الفايسبوك في معالجة الهجرة غير الشرعية
دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة
قسم الإعلام والاتصال أنموذجا.

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري.

*إشراف الأستاذة:

* د. عبد القادر بودريالة

إعداد الطالبان:

- أيوب دويس
- بثينة معمرى

تاريخ المناقشة:

لجنة المناقشة المكونة من السادة:

د/ عبد القادر بودريالة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا.
د/ كاوجة محمد الصغير	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا .
د/ قندوز عبد القادر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا.

السنة الجامعية: 2020/2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

لا يسعنا ونحن نقدم هذا المجهود، إلا أن نشكر الله وحده على توفيقه.

كما لا يفوتنا أن ننوه بالذين كان لهم الفضل سواء من قريب أو من بعيد، وبالأمتنان

على ما قدموه لنا من مساعدة ونصح ومشورة، مما كان له واقع حسي على قلوبنا

والحرارة الكبيرة التي تحفز إرادتنا للقيام بهذا العمل المتواضع ولهم جميعاً كلمة شكر

وتقدير، ونخص بالذكر:

* الأستاذ المؤطر الدكتور بودر بالة عبد القادر، الذي لم يبخل علينا بنصائحه

وإرشاداته من خلال إهرافه على عملنا خطوة بخطوة وبكل جدية وتفاني، وعلى ما قدمه

لنا من ملاحظات وتشجيعات ونشكر كل من قام بمساعدتنا ولو بكلمة طيبة، كما نتقدم

بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأساتذ: الزاوي

محمد الطيب.

وإلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والإيصال جامعة ورقلة.



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرني أن أهدي هذا البحث المتواضع

إلى من كلفه الله بالصيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون إنتظار، إلى من أحمل اسمه بكل إنتظار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمار قد حان قطافها بعد طول إنتظار، وستبقى كلماتك نجوما أمتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والسدي العزيز.

إلى ملائكي في الحياة، إلى معني العنان والتفاني، إلى بسمه الحياة و سر الوجود، إلى من كلن دعائنا نجاحي و حنانها بلسه جراحي، إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة. إلى من تطلو بالإخاء، و تميزوا الوفاء و العطاء، إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من معمو سعديك و برفقتهم في دروب الحياة الطوة و الحزينة سرى، إلى من كانوا معي لي طريق النجاح و الخير إخوتي الأكارم، إلى جميع أصدقائي الأعماء و أخص بالذكر مريم بوكراري - عفافه مكاري - دير وافية - شمرة عبيد، إلى كل من وقف بجانبنا عندما ظللنا الطريق، إلى أصحاب المبادئ السامية، أهدي هذا المجهود المتواضع.

بثينة



إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
أهدى هذا العمل المتواضع إلى أعز من في الكون الذي حرم نفسه ليعطيني و تعب
لأرتاح و طالما هجعني ودفعني إلى الأمام أبي حفظه الله ، إلى التي حرما الله ورفع
هانما و وضعت الجنة تحت أقدامها أمي الحبيبة

إلى أخي عبد الباري العزيز و أخواتي حوله ، كوثر و ماريه العزيزات إلى خالتي رقية
العزيزة ورج جدي معمر العزيز وجدتي خير الحبية رحمة الله إلى خالي الذي ساندني
طيلة سنوات تربتي "الحسين بقاط " وزوجته منية مزارى و إلى كل رفقاء المشوار
الدراسي الذي جمعني جسور المحبة و الأخوة في الله و إلى كل من علمني حرفا طيلة

مسيرتي

دويس أيوب

الفهرس

	كلمة شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الجانب المنهجي	
20	إشكالية الدراسة
24	تساؤلات الدراسة
25	أهمية الدراسة
25	أهداف الدراسة
26	أسباب اختيار الموضوع
27	منهج الدراسة
29	أدوات الدراسة
35	مجتمع البحث وعينة الدراسة
37	حدود الدراسة
38	تحديد مصطلحات الدراسة
46	المدخل النظري للدراسة

58	الدراسات السابقة
الجانب التطبيقي	
70	عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
105	نتائج الدراسة الميدانية
113	خاتمة
115	قائمة المراجع
122	الملاحق

فهرس الجداول:

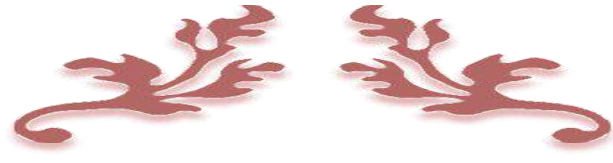
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	جدول رقم 01
71	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	جدول رقم 02
73	يوضح توزيع العينة حسب التخصص والمستوى الجامعي	جدول رقم 03
75	يوضح منصات التواصل الاجتماعي التي يتابع من خلالها أفراد العينة لملف الهجرة غير الشرعية	جدول رقم 04
78	يوضح عدد مرات تصفح موقع الفيسبوك	جدول رقم 05
80	يوضح المدة الزمنية التي تقضيها على الفيسبوك	جدول رقم 06
82	يوضح مدى إثارة منشورات الهجرة غير الشرعية إعجاب العينة	جدول رقم 07
83	يوضح نوع المحتوى الذي أتابعه حول الهجرة غير الشرعية عبر الفيسبوك	جدول رقم 08
85	يوضح رأي العينة في مدى تأثير الفيسبوك على تفاعلهم ومشاركتهم فيما يخص التوعية بالهجرة غير الشرعية	جدول رقم 09
87	يوضح مدى تعرض أفراد العينة لمواضيع الهجرة عبر صفحات الفيسبوك	جدول رقم 10
89	يوضح اهتمام أفراد العينة بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنتشر في صفحات الفيسبوك	جدول رقم 11
90	يوضح نوع الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية التي تتابعها أفراد العينة	جدول رقم 12
92	يوضح مدى تغير محتوى صفحات الفيسبوك نظرة أفراد العينة للهجرة غير الشرعية	جدول رقم 13

94	يوضح مدى كبح الحراك الشعبي لظاهرة الهجرة غير الشرعية	جدول رقم 14
96	يوضح مدى مساهمة الحراك الشعبي في تغيير فكرة الهجرة غير الشرعية بعد تداوله في الصفحات	جدول رقم 15
97	يوضح مدى بقاء تفكير أفراد العينة في الهجرة غير الشرعية بعد الحراك الشعبي	جدول رقم 16
100	يوضح رأي أفراد العينة حول وجوب تجريم الترويج للهجرة غير الشرعية عبر الفيسبوك من عدمها	جدول رقم 17
101	يوضح مدى كفاءة التشريعات والنصوص القانونية في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية حسب أفراد العينة	جدول رقم 18

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
71	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة حسب متغير الجنس	الشكل رقم 01
72	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة حسب متغير السن	الشكل رقم 02
74	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة حسب التخصص والمستوى الجامعي	الشكل رقم 03
77	يوضح النسبة المئوية لمنصات التواصل الاجتماعي التي يتابع من خلالها أفراد العينة لملف الهجرة غير الشرعية	الشكل رقم 04
79	يوضح النسب المئوية عدد مرات تصفح موقع الفيسبوك	الشكل رقم 05
81	يوضح النسب المئوية المدة الزمنية التي تقضيها على الفيسبوك	الشكل رقم 06
83	يوضح النسب المئوية لمدى إثارة منشورات الهجرة غير الشرعية إعجاب العينة	الشكل رقم 07
85	يوضح النسب المئوية نوع المحتوى الذي أتابعه حول الهجرة غير الشرعية عبر الفيسبوك	الشكل رقم 08
86	يوضح النسب المئوية رأي العينة في مدى تأثير الفيسبوك على تفاعلهم ومشاركتهم فيما يخص التوعية بالهجرة غير الشرعية	الشكل رقم 09
88	يوضح النسب المئوية مدى تعرض أفراد العينة لمواضيع الهجرة عبر صفحات الفيسبوك	الشكل رقم 10
90	يوضح النسب المئوية اهتمام أفراد العينة بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنتشر في صفحات الفيسبوك	الشكل رقم 11
91	يوضح النسب المئوية نوع الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية التي تتابعها أفراد العينة	الشكل رقم 12

93	يوضح النسب المئوية مدى تغير محتوى صفحات الفيسبوك نظرة أفراد العينة للهجرة غير الشرعية	الشكل رقم 13
95	يوضح النسب المئوية مدى كبح الحراك الشعبي لظاهرة الهجرة غير الشرعية	الشكل رقم 14
97	يوضح النسب المئوية مدى مساهمة الحراك الشعبي في تغيير فكرة الهجرة غير الشرعية بعد تداوله في الصفحات	الشكل رقم 15
99	يوضح النسب المئوية مدى بقاء تفكير أفراد العينة في الهجرة غير الشرعية بعد الحراك الشعبي	الشكل رقم 16
101	يوضح النسب المئوية رأي أفراد العينة حول وجوب تجريم الترويج للهجرة غير الشرعية عبر الفيسبوك من عدمها	الشكل رقم 17
103	يوضح النسب المئوية مدى كفاءة التشريعات والنصوص القانونية في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية حسب أفراد العينة	الشكل رقم 18



المقدمة



مقدمة:

بفعل التطورات التقنية والتكنولوجي و الحديثة وبالخصوص التطورات والتحديثات التي حدثت لشبكة الإنترنت بعد ظهور الجيل الثاني للإنترنت الذي أتاح إمكانيات عديدة في الاتصال عبر الإنترنت ابتداء من البريد الإلكتروني وغرف الدردشة وصولاً إلى ظهور التطبيقات الاتصالية أو الاجتماعية على شبكة الإنترنت، إذ امتزجت العديد من العوامل التي ساعدت في ظهور تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من بينها العامل التكنولوجي الذي حدث لشبكة الإنترنت والعامل الاجتماعي المتمثل في حاجة الجماهير لسد الفراغ نتيجة استخدامهم لجهاز الكمبيوتر في مفاص الحياة جميعها، فضلا عن حاجة الأشخاص والأفراد لتكوين علاقات اجتماعية وفتح مجال الحوار بين الأشخاص وجمع الأصدقاء مع بعضهم بعضاً، إذ شكلت شبكات التواصل الاجتماعي تطوراً تاريخياً التواصل الإنساني بحيث لا تعيقها الحدود الجغرافية ولم تقتصر على فئة معينة من ويفضل شبكات التواصل .المجتمع دون أخرى إذ وفرت ميزات اتصالية لم توفرها الوسائل الاجتماعي استطاع الأشخاص أن يعبروا عن آرائهم وتوجهاتهم نحو القضايا والموضوعات التي تهمهم، إذ أنيا فتحت آفاق جديدة وأحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاتصالية، فضلا عن أنيا ساعدت عمى الاتصال ويفضل شبكات التواصل الاجتماعي استطاع الأشخاص أن يعبروا عن آرائهم وتوجهاتهم نحو القضايا والموضوعات التي تهمهم، إذ أنها فتحت آفاق جديدة وأحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاتصالية، فأهمية هذه المواقع تتجسد في تطبيقات يا المختلفة كالتوتير واليوتيوب وأيضا موقع الفايسبوك، الذي بدوره يعتبر من أهم الوسائل التي ساعدت على تواصل وتقارب الناس والمجتمعات في كافة أنحاء العالم، بحيث أتاح الفرصة للجميع لنقل أفكارهم و مناقشة قضاياهم متجاوزين في ذلك الحدود الجغرافية و الزمنية و القيود الرقابية.

أن خاصية الاستفادة من هذه الخدمات جعلت منها قبلة تستقطب مختلف شرائح المجتمع، خاصة فئة الشباب نظرا باعتبارها الأكثر تأثرا به بحيث يعتمد عليها الشباب الجزائري في الاستفادة من مضامينها كالمضامين التي تنشر عن مختلف الظواهر الاجتماعية

المتفشية في المجتمع كالظاهرة الهجرة غير الشرعية التي تشكل جزءا من ما يقدمه الفيسبوك لهذه الفئة بالذات حيث نالت بفضل الفيسبوك التفاتة ملفتة للأكاديميين و الدارسين و الباحثين الإعلاميين، والاهتمام القوي بالدور الذي لاحت به هذه الشبكات الاجتماعية في تحديد و تقرير اتجاه الوضع المصيري لظاهرة الهجرة غير الشرعية و، إثباتها القدرة الفريدة غير المسبوقة لوسائل الإعلام التقليدي في حشد و تعبئة الرأي العام، في فضاء عمومي افتراضي حاور لأفكار وآراء وتوجهات ورفع مستوى الوعي انتقادات و تقييمات الأفراد للحيز الاجتماعي.

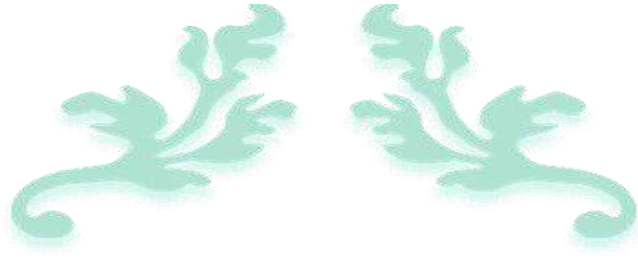
وبعد الطلبة الجامعين من الفئات المهمة في المجتمع ، وهم أداة التغيير والبناء والتطور، والأكثر تقبلا للتكنولوجيا وتوظيفها في خدمة عمليات التنمية والتقدم والتغير الاجتماعي، وفي الضوء جاءت هذه الدراسة التي تناولت دور محتوى الفيسبوك في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر مستخدمي الفيسبوك من اجل معرفة طبيعة هذه المعالجة ودور شبكة الفيسبوك في التوعية من الهجرة غير الشرعية، باعتباره دليل واضح على ثقافة المجتمع و أصول حضارته ويحافظ على توازن المجتمع و انسجام الأنشطة التي تحافظ على كيانه وقد احتوت الدراسة.

الفصل الأول قد خص الجانب المنهجي وتم التطرق فيه إلى:

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى أهداف الدراسة وأهميتها وكذا الدراسات المرتبطة، تحديد المفاهيم مجتمع الدراسة وعينته، نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات وأخيرا المقترح النظري.

أما الفصل الثاني فقد خصص للجانب التطبيقي والذي تطرقنا فيه إلى:

عرض نتائج الدراسة بعد ما قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية، بعد ذلك قدمنا قراءات تحليلية لهذه الجداول لنضعها في الأخير على شكل استنتاجات وتوصيات عامة لهذه الدراسة.



الإطار المنهجي



الجانج المنهجى

1. الإشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. منهج الدراسة أدوات الدراسة
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. حدود الدراسة
9. تحديد مصطلحات الدراسة
10. المدخل النظرى للدراسة
11. الدراسات السابقة
12. صعوبات الدراسة

إشكالية الدراسة:

تعتبر الهجرة غير الشرعية من إحدى المشكلات التي تواجهها المجتمعات المختلفة، وهي من بين المواضيع الشائعة والحساسة التي يعيشها شباب العالم بصفة خاصة، وشباب إفريقيا عموماً، كما تعد ظاهرة الهجرة من مشاكل العصر الحديث والمتمثلة في هجرة الإنسان من مكان إلى آخر، وهي ظاهرة فردية وجماعية عرفت منذ القديم والحديث ولقد استفحلت هذه الظاهرة في المجتمعات العربية نتيجة لجملة من العوامل، ومن بينها التطورات التكنولوجية والاجتماعية الحاصلة في المجتمعات الأوربية المتقدمة، فبعد تبلور الهوية الاقتصادية والتنموية بين مجموعتين من الدول متقدمة عصرية تتميز بمستوى معيشي مرتفع وذات رفاهية ودول متخلفة تعاني من الفقر وانخفاض المستوى المعيشي وعدم القدرة على تبني نموذج تنموي ناجح لأسباب تاريخية وجغرافية، وعليه تكونت رغبة شديدة لدى شعوب هذه الدول خاصة فئة الشباب للاستفادة من التطور والتقدم و الرفاهية المتوفرة لدى الدول المتقدمة، وكذا الهروب من الواقع الاقتصادي واجتماعي والسياسي ببلدانها عن طريق الهجرة غير الشرعية¹.

فبعد اتفاقية شنغل، 1990 ومعاودة مايسترخت، والتي تضمنت نظاماً صارماً للحصول على تأشيرة الدخول لمنطقة تشمل نظم مراقبة الحدود، وتحديد سقف لحدود العمل، لذا ازدادت معدلات الهجرة غير الشرعية ونمت شبكاتها خاصة في دول المغرب العربي

¹ محمد غربي، وآخرون، الهجرة غير الشرعية في منطقة المتوسط - المخاطر وإستراتيجية المواجهة، الجزائر ابن النديم لنشر والتوزيع، ط1، د.س.ن ص9.

وذلك بحكم الموقع القريب من دول الاتحاد الأوربي، والي أن هذه الظاهرة جد سرية فان تقدير عدد المهاجرين بهذه الطريقة لا يتميز بالدقة وكان لهذه الاجراءت القانونية آثار عكسية، حيث استفحلت ظاهرة الهجرة غير الشرعية وأصبحت تلك الدول قبلة لمرشحي الهجرة غير الشرعية من مختلف بقاع العالم مثل دول أمريكا الوسطى والجنوبية ودول آسيا الصين ،باكستانالخ ودول إفريقيا حيث قدر عدد الدول المصدرة للمهاجرين غير الشرعيين بحوالي 40 دولة، وهكذا يتضح انه في ظل تشديد قوانين الهجرة إلي الدول الاتحاد الأوربي انتشرت ظاهرة الهجرة غير الشرعية وظهرت طرق وأساليب جديدة ،كان من أبرزها ما شهدها العالم من مشاهد غرق مؤثرة فيما بات يعرف برحلات قوارب الموت. وباعتبار دولة الجزائر كسائر الدول تعاني من استفحال ظاهرة الهجرة غير الشرعية في السنوات الأخيرة وذلك للأبعاد الخطيرة التي تتيح عنها، فحسب الإحصائيات تعمل الحكومة الجزائرية على استخدام المساجد لتوعية الشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية، حيث دعا وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، مؤخراً، أئمة المساجد عبر الجزائر إلى تخصيص فقرات من خطبة الجمعة للتوعية بخطورة الظاهرة وتقديم النصيحة للشباب حتى لا ينفادوا لهذا الإغراء الأثيم.

وعلى الرغم من أن السواحل الجزائرية الممتدة على مسافة 998 كلم مراقبة بعدد كبير من الزوارق والمروحيات التابعة للجيش ،إلا أن كل الجهود فشلت في احتواء الظاهرة. فوفقا للإحصائيات الصادرة عن الموقع الرسمي لقيادة حرس السواحل التابعة للقوات البحرية فان قوات حرس الشواطئ للقوات البحرية سجلت إحباط محاولات هجرة غير الشرعية ل 3983 مهاجرا غير شرعي فقط خلال عام 2008 من بينهم 287،مراءة و

1126 قاصر وعلى النقيض تؤكد ، الرابطة بان إحصائيات حرس السواحل التابعة للقوات البحرية الجزائرية لا تعكس العدد الحقيقي حيث أن العدد الحقيقي يفوق سنويا 17500 شخص ممن نجحوا في الهجرة ووصلوا إلى الشواطئ الاسبانية والايطالية ثم توزعوا منها نحو مختلف الدولة الأوروبية¹، بسبب الظروف الصعبة والهروب من البطالة والفقر، وبما مرت به الجزائر من تحولات على الصعيد السياسي والأمني وتداعياتها التي أفرزت الكثير من المشاكل الاجتماعية وانعدام الاستقرار والأمن بالإضافة إلى انتشار المذهب البراغماتي المادي الذي أصبح يسيطر على العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد عامة والشباب خاصة ، لذا أصبحت الهجرة ملاذهم لتحقيق الطموحات المستقبلية متحملين كل المخاطر والمهالك ، الأمر الذي دعا إلى إنشاء منظمات حكومية ودولية كمنظمة الهجرة العالمية هي منظمة غير حكومية تعمل المنظمة على تدليل العقبات الإجرائية أمام الهجرة ، ونشر الوعي بأهم القضايا المتعلقة بها وكذلك منظمات المجتمع المدني كمدافع عن حقوق المهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين ورصد الحقائق والتوعية من المخاطر الهجرة غير الشرعية ، كما لعبت وسائل الإعلام دورا أساسيا في تسليط الضوء على هذه الظاهرة خصوصا عندما يتعلق الأمر بماسي إنسانية².

ونجد اليوم من بين هذه الوسائل الإعلامية ما يصطلح عليه بالإعلام الجديدة وتطبيقاته الشبكية على غرار شبكات التواصل الاجتماعي ذات الخصوصية التواصلية الرقمية، باعتبارها فضاء تفاعليا رقميا بالدرجة الأولى، تجذب النسبة الأكبر من الشباب حسب ما تدل عليه دراسات الاستخدامات الرقمية³ في ظل الفعالية والتأثير الكبير لهذه المنصات

¹ أحمد مرواني، الهجرة الغير الشرعية للشباب الجزائري معضلة تורך الجزائريين ، الزيارة الموقع في يوم 2020/09/07

سا: 12:55

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/illegal-migration-of-algerian-youth-a-problem-haunting-algerians>

² قدة حمزة ، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية ، الجزائر: جامعة باجي مختار -عنابة ، 2011

2010 ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، ص126

³ نوال رضا ، الاستخدامات النفعية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي ، جامعة جيجل نموذجاً ،

الملتقى الأول حول قضايا الإعلام الجديد في المجتمع الجزائري ، جامعة ام بواقي ، افريل 2014.

التواصلية على الرأي العام والحراك المجتمعي والقضايا والمشاكل المجتمعية المختلفة وفي مقدمتها مشكلة الهجرة غير الشرعية.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعية من ابرز التطبيقات الإعلامية التي زادت شعبيتها في الآونة الأخيرة، لما تحمله من خصائص فنية جديدة انفردت بها، فهذه الشبكات لعبت دورا هاما في تشكيل الرأي العام وتحريك الشعوب، واستعمالها تناغم مع الوسيلة الحديثة، والتقرب من شريحة واسعة من الشباب التي تستخدم هذه المواقع واستثمار قدرات وطاقت الشباب ايجابيا لانخراط أوسع في القضايا الوطنية الملتهبة، وأثبتت شبكات التواصل الاجتماعي قدرتها على نقل وقائع ما يحدث في العالم العربي خاصة، كما أتاحت مجالا أوسع للحرية أكثر من الإعلام التقليدي المكفول بالنظم والقوانين¹ فشبكة الفايسبوك حيث أتاح للمستخدمين التعرف على بعضهم البعض عن قرب ونشر ما يدور في خاطرهم من أفكار، لكنه لم يعد يستخدم فقط للعلاقات الشخصية والتعارف والدرشة، والبقاء على اتصال مع الأصدقاء، حيث أدرك الشباب والأفراد وحتى المنظمات الحقوقية أهميته فقلبه وحولوه إلى وسيلة لتواصل السياسي والاجتماعي واستغلال دوره الايجابي في التوعية ومعالجة فأصبح أداة للتغيير.

فعلى هذا الموقع توجد صفحات ومجوعات يتفاعل من خلالها المستخدمين ولزيادة التوعية وغيرها من الخصائص التي أثبتت أهمية هذا الموقع وفعاليته وحجم تأثيره، على قطاعات مختلفة من المتلقين منهم الشباب، على اعتبار شبكة الفايسبوك الوجهة التي يعتمدونها للتعبير عن ابداعاتهم ومشاركة حياتهم اليومية وتبادل المعلومات بشتى أنواعها.

وعبر الفضاء الشبكي الأزرق الفايسبوكي تعتبر المواضيع والمضامين، ذات الصلة بقضية الهجرة غير الشرعية من بين الاهتمامات التي يجذبها الشباب عموما والشباب الجزائري بصفة خاصة، كونها تعبر عن قضية اجتماعية شائعة بالمجتمع الجزائري، وذلك من خلال ما ينشر عبر شبكة الفايسبوك في شكل مضامين مختلفة حول ظاهرة الهجرة

¹ عبد الجبار احمد عبد الله، فراس كوركيس عزيز، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي، د.ب.ن، مجلة العلوم السياسية، د.س.ن، العدد 44، ص 210.

غير الشرعية من خلال تفاعله مع الصفحات والمجموعات الخاصة بقضية الهجرة غير الشرعية، والتي تسجل تفاعلا معتبرا عبر صفحاتها بناء على ما تقدم تسعى الدراسة المقدمة للإجابة عن التساؤل الرئيسي:

ما هو دور محتوى الفيسبوك في معالجة ظاهرة الهجرة غير شرعية من وجهة نظر المستخدمين بولاية ورقلة؟

2. تساؤلات الدراسة:

1. هل استطاع موقع الفيسبوك الإلمام بدوافع الأفراد نحو الهجرة غير الشرعية؟
2. ما مدى مساهمة محتوى الفيسبوك في الإلمام بظاهرة الهجرة غير الشرعية؟
3. هل ساهم الحراك الجزائري في تراجع الهجرة غير الشرعية حسب آراء مستخدمي الفيسبوك بولاية ورقلة؟
4. ما هي آليات معالجة الفيسبوك لظاهرة الهجرة غير الشرعية حسب المستخدمين بولاية ورقلة؟

3. أهمية الدراسة:

لكل دراسة أهمية و أهمية هذه الدراسة لا تخرج عن الإطار العام للهدف الذي وضعت من أجله، وتكمن أهمية هذا البحث في التعرف على اتجاهات مستخدمي الفيسبوك نحو الهجرة غير الشرعية بولاية ورقلة، كونها ظاهرة اجتماعية منتشرة في المجتمع الجزائري. والعمل على محاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، لأنها أصبحت تهدد كيان المجتمع الجزائري، إلى جانب ذلك يعتبر موضوع الهجرة غير الشرعية كأكثر المواضيع حساسية

وجذبنا لاهتمام الجهات المعنية وأفراد المجتمع الجزائري وخصوصا فئة الشباب وعلاقته بموضوع الهجرة غير الشرعية .

ومحاولة معرفة الأسباب وراء التفكير في الهجرة غير الشرعية ولعمل على دراسة آليات لمعالجة هذه الظاهرة ومنع انتشارها في المستقبل وفق آليات حكومية، تمنع وتجرم ذلك.

وتبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال النتائج التي نأمل التوصل إليها والتي

تستفيد في الحصول على البيانات ، ومعطيات تساعد في الإجابة على التساؤلات

المطروحة وفي الكشف عن دور الفايسبوك في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى

الطلبة الجامعيين واتخاذ إجراءات للحد منها .

4. أهداف الدراسة

من خلال دراستنا هذه نسعى لتحقيق جملة من الأهداف ويمكن تلخيصها فيما يلي:

✓ التعرف على مدى إحاطة موقع الفيسبوك للإلمام بدوافع الأفراد نحو الهجرة غير الشرعية.

✓ مدى مساهمة محتوى الفيسبوك في الإلمام بظاهرة الهجرة غير الشرعية.

✓ إسهام الحراك الجزائري في تراجع الهجرة غير الشرعية حسب آراء مستخدمي

الفيسبوك بولاية ورقلة.

✓ آليات معالجة الفيسبوك لظاهرة الهجرة غير الشرعية حسب المستخدمين بولاية

ورقلة.

5. أسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث أو دراسة أسباب ودوافع تدفع الباحث إلى اختيار ذلك الموضوع وتختلف من

باحث إلى آخر:

أسباب ذاتية :

- ✓ التحكم التقني في استخدام شبكة الفايسبوك والتصفح الدائم والتعرض لمختلف المضامين ، ولد الرغبة لدينا لدراسة ومعرفة الدور الذي تقوم به شبكة الفايسبوك ، وما مدى مساهمته في معالجة من مشكلة الهجرة غير الشرعية
- ✓ التزايد المستمر في إعداد المستخدمين لشبكة الفايسبوك من الطلبة الجامعيين

أسباب موضوعية:

- ✓ تفشي ظاهرة الهجرة غير الشرعية وسط المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة.
- ✓ معرفة كيفية متابعة رواد الفيسبوك لظاهرة الهجرة غير الشرعية.
- ✓ دور الفيسبوك كوسيلة إعلامية جديدة في الحد من هذه الظاهرة.
- ✓ تدعيم البحوث العلمية القائمة على إبراز مدى فاعلية الفيسبوك في مواكبة ملف الهجرة غير الشرعية.
- ✓ انتشار الظاهرة على الصعيدين العلمي و الوطني.

6. منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة عملية لابد من إتباع خطوات منهجية منظمة وموضوعية وهادفة إلى بلوغ نتيجة ما وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق إليها وتندرج دراستنا المعنونة ب دور محتوى الفيسبوك في معالجة ظاهرة الهجرة غير شرعية من وجهة نظر المستخدمين بولاية ورقلة ، ضمن الدراسات الوصفية التي يتمكن الباحثون من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها، والمجال العلمي الذي تنتمي إليه وتصور العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثر فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها¹ .

فكل باحث في دراسته يحتاج إلى مجموعة من القواعد والمبادئ التي ترسم له الطريق الصحيح لانجاز دراسته، لهذا وجب عليه اعتماد منهج معين يستند إليه والمنهج هو أسلوب لتفكير والعمل يعتمد على الباحث في لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، وبعبارة أخرى هو مسعى صارم ولكي يكون مقبولا وتترتب عليه نتائج ملائمة فانه يتطلب الصرامة، والشخص الذي يقوم بالبحث هو مطالب باحترام هذا المسعى الذي هو في الواقع طريقة دقيقة وصحيحة ومنظمة².

¹ مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، الإسكندرية، دار الوفاء، د ط، 2002، ص 95.

² موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، الجزائر، دار القصب، د ط، 2004، ص 36.

- وقد تم من خلال دراستنا الاعتماد على المنهج المسح الوصفي، الذي يهتم بدراسة حاضر الظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك ورصد ومتابعة حقيقة الظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية، في وقت زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.¹

7. أدوات الدراسة:

حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى النتائج الموضوعية بالنسبة للإشكالية البحثية، يستلزم من الباحث استخدام أدوات وطرق لجمع البيانات والمعلومات المستهدفة، ومن بين أدوات البحث العلمي نستخدم في دراستنا صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

• صحيفة الاستقصاء :

تعد من الأساليب الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات ويتم الاستقصاء بتوجيه مجموعة من الأسئلة المعدة سلفاً وتكون منه، أسئلة مفتوحة يقوم المبحوث بالإجابة عنها بطريقته ولغته وأسلوبه دون التقيد بخيارات معينة وهناك أسئلة مغلقة يحدد منها المبحوث إجابات وخيارات محددات². واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء والتي طبقت على عينة طلبة الجامعة لمعرفة دور الفيسبوك في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية

¹ مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مرجع سابق، ص 97

² النجار، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الالكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، ص 34

ومن أنواع الاستقصاء استخدمنا الاستقصاء المقنن وهو الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقا قبل تطبيق الاستقصاء ويستخدم عادة في التعرف على مجموعة كبيرة من المبحوثين ، وذلك لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين حول موضوع الدراسة¹، حول دور محتوى الفيسبوك في معالجة مشكلة الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعة و خصوصا أن الاستبيان سيوجه لشريحة ذات مستوى تعليمي معين من المجتمع الجزائري الورقلي ،حيث تحقق الأداة مردودا عاليا .

لذلك فإننا نرى بأن الاستبيان هو أنسب وسيلة التي تطبق على المبحوثين في مثل هذه الدراسة، فبالإضافة إلى مردودها في هذا الميدان فهي أيضا تسمح للمبحوثين بوقت أطول وفرصة أفضل للرد على الصحيفة (صحيفة الاستقصاء)² ، بحرية واطمئنان وثقة خصوصا مع فئة من المجتمع لا يكون عندها متسع من الوقت في معظم الأحيان، ناهيك عن بساطتها وسهولة إجراءاتها على عدد كبير من الأفراد وبأقل تكاليف وفي أقصر وقت.

وعلى هذا الأساس فإن الأداة الرئيسية لقياس تأثير المحتوى في تغير السلوكيات الاجتماعية هي الاستمارة وهذا ما أكده العالم لايبير ، حيث يرى بأننا إذا كنا بصدد استخدام منهج مقنع للقيام بعملية قياس الاتجاهات الاجتماعية³، فيجب علينا القيام بتوجيه أسئلة عادة ما تكون مكتوبة لقياس مدى توافقها اللفظي مع موقف رمزي محدد، كما أن

¹ عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص 31.

² موريس أنجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية للنشر، الجزائر، ط2، ص29.

³ عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ط2، دار مجدلاوي، الجزائر، 1992، ص 139 ص 140 .

الاستثمارات التي تقوم بقياس التأثير تتميز بأنها اقتصادية وسهلة وآلية، لذا أصبحت الطريقة الغالبة في الدراسات الاجتماعية والنفسية.

ونظرا لسهولة وسرعة النسبية التي تتمتع بها في توزيعها على مساحات جغرافية واسعة، فقد اعتبرت الاستثمار في كثير، من الأحيان بديلا عن المقابلة الشخصية. بهدف الاستطلاع على تأثير محتوى الفيسبوك على مستخدميه من أبناء ورقلة على ظاهرة الهجرة غير شرعية واستخدمنا مقياس الاتجاهات بطريقة ليكر، وذلك لسهولة هذا المقياس وبساطته ودقته موضوعيته مراعين بذلك في ذلك الخطوات العلمية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار أثناء إعداد هذا المقياس لتحديد مواقف أبناء ورقلة من ظاهرة الهجرة غير شرعية بالأبعاد الخمسة التي وضعها ليكر أخذا في الحسبان أثناء تصميم هذا المقياس أهداف البحث وتصميم العينة.¹

• وتم بناء صحيفة الاستقصاء بإتباع الخطوات التالية:

بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي، وبناء على توجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي قمنا ببناء صحيفة الاستقصاء وفق الخطوات التالية:

- تحديد المحاور الرئيسية التي شملتها صحيفة الاستقصاء
- البدء بصياغة الأسئلة والفقرات التي تتلاءم مع طبيعة الدراسة

¹رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، دار هومة للطبع و النشر، الجزائر، 2008، ص 117.

- المتابعة مع المشرف في كل خطوة يتم الانتهاء من إعدادها
- عرض الاستبانة على المجموعة من الأساتذة المحكمين
- تعديل الاستبانة بناء على توجيهات المشرف المستمرة
- إعداد الاستبانة الكترونيا في صورتها الأولية والبدء بتوزيعها لجمع البيانات

اللازمة

ويتضمن هذا الاستبيان الخاص بهذه الدراسة أربعة محاور ويهدف كل واحد منها إلى مدى تأثيرات محتوى الفيسبوك ،على قضية الهجرة غير الشرعية عند المستخدمين من أفراد العينة :

وتم تقسيم صحيفة الاستقصاء وفقا للتالي:

1. المحور الأول: تحتوي على البيانات الشخصية وسمات العامة لعينة الدراسة
2. المحور الثاني: تحتوي على مساهمة شبكات تواصل لاجتماعي الإمام بظاهرة الهجرة غير الشرعية.
3. المحور الثالث: تتضمن إحاطة صفحات الفيسبوك بظاهرة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر عينة الدراسة.
4. المحور الرابع: دور الحراك الجزائري في تراجع الهجرة غير الشرعية
5. المحور الخامس: تتضمن آليات معالجة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر

عينة الدراسة

الاستبيان الإلكتروني:

لقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية في هذه الدراسة نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى ، إذ تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في العلوم الاجتماعية، لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة ، وتستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع¹.

وتم تصميم إستبانه الكترونية على الانترنت كأداة جمع البيانات من المبحوثين عبر مواقع الفيسبوك في منطقة ورقلة، وهذا لتغطية الجانب الميداني من الدراسة، وتتصف هذه الأداة بتوفير الوقت والجهد في جمع البيانات من مجتمع الدراسة، كما تتيح فهم أكثر للظاهرة محل الدراسة².

كذلك تعتمد هذه الدراسة على استمارة الاستبيان المفتوح المغلق أي الذي يحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة و محددة ، وعلى عدد آخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الاختيار ، ويعتبر هذا النوع الأفضل لأنه يجمع بين الاستبيان المغلق والمفتوح ما يجعله يتخلص من عيوب كل منهما³.

والهدف الرئيسي منها هو الفهم أكثر الأسباب الهجرة غير الشرعية لدى المبحوثين

1- عبد الله محمد عبد الرحمان ، محمد بدري ، مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر ، 2002 ، ص 371 .

2 طلعت إبراهيم لطي، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، دس، ص 70
3-حجاج إيمان ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في تكوين أساتذة المتوسط عن بعد أثناء الخدمة (دراسة مسحية لعينة من أساتذة غليزان)، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2013 / 2014 ، ص 18 .

ويعتبر الاستبيان الإلكتروني من بين التقنيات الحديثة التي ظهرت مؤخرا ومن أبرز ما تتيحه هذه التقنية إمكانية إتاحتها عبر مواقع الانترنت والصفحات كالفيسبوك، والإيميل وغيرها.

أما عن الفروقات بين كل من الاستبيان الورقي العادي والاستبيان الإلكتروني فهي كالآتي:

- الاستبيان الورقي يستلزم تنقل الباحث من مكان لآخر ليصل إلى أفراد عينته.
- في حين الاستبيان الإلكتروني فقط يتطلب نشره عبر أي من مواقع التواصل الاجتماعي قيد الدراسة.
- الاستبيان الورقي يشترط استخراج مجموعة نسخ وتوزيعها على المبحوثين.
- الاستبيان الإلكتروني يشترط فقط النقر على زر المشاركة وينتهي الأمر.
- الاستبيان الورقي يتطلب القيام بعلميات التفريغ وفق تقنية SPSS و إجراء عمليات حسابية وفق المقياس المستخدم في الدراسة.
- الاستبيان الإلكتروني لا يتطلب إجراء الحسابات بعد إجراء الدراسة تدخل إليه وتحصل مباشرة على النتائج الخاصة بدراستك.
- الاستبيان الإلكتروني يوفر خدمة التحكم في عدد عينة الدراسة عند الوصول إلى عدد كافي من المبحوثين.

طريقة إعداد الاستمارة والشكل النهائي وكانت طريقة تصميم الاستبيان كالآتي :
حتى يحقق الاستبيان الهدف المرجو منه لا بد أن يتضمن أسئلة ذات موصفات خاصة بحق المبحوث عن المبحوث وتتيح من جهة أخرى و يمكن التعامل معها فيما بعد و يرى علماء المنهجية أن الإجابة الواضحة قابلة للتحليل أو التعامل العلمي فيما بعد إنما يرتبط

أولاً بمدى ضبط الأسئلة المتضمنة في الاستمارة سواء من حيث الشكل أو المحتوى ، وقد حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، بحيث تحقق قدراً من التوازن في تغطية كل التساؤلات، وقد تم توظيف كل الملاحظات المقدمة في إطار إعادة صياغة الأسئلة وترتيبها ، وكذا خيارات الأجوبة المقدمة.

• الصدق :

يعرف الصدق هو أن تقيس الأداة أو الاختبار ما وضع لقياسه وصدق البند هو أن يقيس الاختبار الهدف المرغوب الذي وضع من أجل قياسه، ومن ذلك فمن الضروري جمع المعلومات عن صدق الاختبار بشكله النهائي للتأكد من صلاحيته وإمكانية تطبيقه¹ .

• صدق المحكمين : (الصدق الظاهري)

ويشمل هذا النوع من الصدق المظهر العام للاختبار، أو الصورة الخارجية له من حيث نوع البنود وكيفية صياغتها ومدى وضوحها على الصورة التي جاءت بها وفي معناها وضوح التعليمات ودقتها وموضوعيتها ، وكذلك مدى مطابقة اسم الاختبار للمتغير الذي يقيسه²، تم عرض هذه الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة و المختصين والخبراء في مجال علوم الإعلام والاتصال البالغ عددهم 05 محكمين وهذا لإبداء آرائهم في صلاحية الأداة من حيث :

1بشير معمرية ، مدخل لدراسة القياس النفسي، ط1، المكتبة العصرية، مصر، 2009 ، ص242

2بشير معمرية ، مدخل لدراسة القياس النفسي ، مرجع سابق، ص 567 .

❖ وضوح الأسئلة من ناحية الشكل، سلامة اللغة

❖ ملائمة المصطلحات لمفردات عينة الدراسة

❖ مدى ملائمة الأسئلة وموضوع الدراسة

وقد تمخض عن هذا الإجراء بعض التغييرات والتعديلات ضمناها في الشكل النهائي

للاستشارة الإلكتروني

❖ قائمة المحكمين:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
الزاوي محمد الطيب	أستاذ مساعد (أ)	علوم الإعلام والاتصال	جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
ثابت مصطفى	أستاذ محاضر (أ)	علوم الإعلام والاتصال	جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
عساسي أمل	أستاذة مساعدة (أ)	علوم الإعلام والاتصال	جامعة قاصدي مرياح ورقلة
تومي فضيلة	أستاذة محاضرة (أ)	علوم الإعلام والاتصال	جامعة قاصدي مرياح ورقلة
عبد الرحمان صالح	أستاذ محاضر (ب)	علوم الإعلام والاتصال	جامعة قاصدي مرياح ورقلة

8. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لا يمكن لأي باحث في مختلف المجالات بما فيها مجال الإعلام والاتصال إجراء دراسة ما دون التعرف بشكل جيد على مجتمع بحثه، فمجتمع الدراسة هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. لذا عندما نصادف مجتمع، متكون من عدد محدود من الأفراد، بإمكان الباحث حصر الحجم الكلي في حالة المجتمعات البحثية الكبيرة، والتي تصل بمفرداتها إلى الآلاف والملايين وإخضاعها إلى الملاحظة العلمية وفقاً للأهداف المسطرة. حيث يمثل مجتمع الدراسة مستخدمي الفيسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مراح بولاية ورقلة، وقد تم اختيار مستخدمي الفيسبوك بهذه المنطقة كونها تمثل شريحة لا بأس بها من ذات المجتمع. واقتصرت الدراسة الميدانية على رواد الفيسبوك بولاية ورقلة، المهتمين بالهجرة غير شرعية.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في المستويات الثلاثة (اليسانس، وماستر، و دكتوراه) بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ورقلة قسم الإعلام.

1.8 عينة الدراسة:

إن اختيار العينة في البحث العلمي لها جانب كبير من الأهمية لان عليها تتوقف أمور كثيرة فعليها تتوقف ، كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه وفي كثير من الأحيان يضطر الباحث إلى إجراء بحثه على عينة صغيرة ، من المجتمع لان إجراء البحوث على المجتمع كله يكلف جهدا وملا أكثر¹ وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عداد من الأفراد من المجتمع الأصلي.² يعرفه موريس أنجرس بأنه: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات³.

وعليه فقد تم اختيارنا لعينة الطباقية، ونقصد بالعينة الطباقية تلك العينة التي نحصل عليها في حالة معرفة التركيب النسبي للسكان الأصلية، حينما تكون تلك السكان مكونة من مجموعة من الطبقات، بينها اختلافات واضحة وجلية. وفي هذه الحالة، نراعي النسبة المئوية لكل طبقة على حدة. وتعبير آخر، يمكن الحديث عن العينة الطباقية: " عندما يكون مجتمع البحث موزعا توزيعا جغرافيا متنوعا، أو ينتمي أفراده إلى طبقات اجتماعية مختلفة، ومستويات تعليمية متفاوتة مثلا، لا نجد بدا من أن نأخذ بعين الاعتبار هذه الخصائص لنضمن حضورها في العينة بنسب حقيقية حتى تكون تمثيلية، كنسبة الفتيات بالمقارنة مع الذكور، والنسبة الحقيقية للانتماء الطبقي وغيرها من المواصفات. ويمكن أن

¹ إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 91.

² موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصب للنشر، الجزائر، ط2، ص33.

³ رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط1، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص148

تتوخى الدقة العالية في تحديد هذه الخصائص والصفات، وذلك بحساب ما تمثله إحصائيا "في المجتمع".¹

وهكذا، تحيلنا العينة الطبقية على فئات المجتمع وطبقاته المختلفة التي ينبغي تحديدها في ضوء نسبة إحصائية لتمثيلها في عينة الدراسة.

في دراستنا تم اختيارنا ل 100 مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجميع مستوياته (ليسانس، ماستر ،دكتوراه) ،حيث تم استرجاع 81 مفردة في حين 19 منها لم تسترجع وبالتالي العدد النهائي 81 مفردة من طلبة ليسانس والماستر والدكتوراه للسنة الجامعية 2020/2019 .

وقد راعينا بعض الإجراءات المعمول بها في مثل هذه العينات حيث أخذنا 8% من كل مستوى.

(تفصيل عدد العينة في الجدول رقم (03) الذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي).

¹ خالد المير وإدريس قاسمي: مناهج البحث التربوي، سلسلة التكوين التربوي، العدد:16، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2001م، ص:24-25

وقد تم احتساب العينة كالتالي :

$$\text{حجم العينة} = \text{العدد الكلي} \times 8 \div 100$$

النسبة المئوية	عدد الطلبة	المستوى التعليمي
%34	418	ثانية ليسانس إعلام واتصال
%03	32	ثالثة ليسانس إعلام
%30	372	ثالثة ليسانس اتصال
%03	34	أولى ماستر سمعي بصري
%16	211	أولى ماستر اتصال جماهيري
%02	25	ثانية ماستر سمعي بصري
%11	147	ثانية ماستر اتصال جماهيري
%01	09	دكتوراه
%100	1248	المجموع

يمثل الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي.

من خلال نتائج الجدول وعينة الدراسة التطبيقية نلاحظ أن مجموع عدد الطلبة 1248 وكانت العينة الممثلة لها %08 حيث جاءت نسبة طلبة ثانية ليسانس إعلام واتصال (%34 يقابلها 418 طالبا) في حين جاءت نسبة طلبة ثالثة ليسانس إعلام

(32 يقابلها 03%)؛ أما الثالثة ليسانس اتصال بلغت نسبتها (372 طالبا يقابلها 30%)، كما وجاءت أولى ماستر سمعي بصري بنسبة قدرت (34 طالبا يقابلها 03%) أما أولى ماستر اتصال جماهيري قدرت نسبتها (221 طالبا يقابلها 16%).

في حين جاء مستوى ثانية ماستر سمعي بصري بنسبة (25 طالبا يقابلها 02%) أما الاتصال الجماهير قدرت (147 طالبا يقابلها 11%) أما الدكتوراه قدرت نسبتها (9 طالبا يقابلها 01%).

ومنه تم توزيع 100 استمارة على عينة الدراسة كل ونسبتها ونلاحظ أن قيمتها جاءت كاملة 100%.

9. حدود الدراسة:

• الحدود المكانية:

ويتمثل في جامعة قاصدي مرباح التي تشكل الحدود المكانية الكبرى لهذه الدراسة وبالتحديد قسم علوم الإعلام والاتصال وقد تم توزيع الاستبيان على طلبة القسم بشكل قصدي غير منتظم من مختلف المستويات.

تركز هذه الدراسة على مستخدمي الفيسبوك، وتضم جميع المستخدمين لموقع التواصل

الاجتماعي فيسبوك باختلاف مستوياتهم وأعمارهم بولاية ورقلة الجزائرية.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019، حيث امتدت من

شهر ديسمبر إلى غاية شهر أفريل حيث تم إعداد الجانب المنهجي أولا

ثم الانتقال الى الجانب الميداني اين استغرق إعداد الاستمارة مدة شهر، لتأتي بعدها مرحلة توزيعها على المبحوثين بشكل الكتروني، والتي كانت في شهر مارس وأخيرا معالجة البيانات واستنباطها في شهر افريل .

• الحدود البشرية:

- 81 طالبا من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

10. تحديد مصطلحات الدراسة:

إن تحديث المفاهيم واحدة من المهام الأساسية والإشكالات الدقيقة التي تواجه كل باحث ذلك أن تحديد المصطلحات يساعد الباحث ، على توضيح المعاني والمفاهيم التي يتناولها في دراسته، وذلك من أجل إزالة الغموض أو الالتباس الذي قد يعترض المعنى المتبنى في الدراسة لأن الغموض في المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية خاصتنا في علوم الاجتماعية التي تتميز أغلبية مفاهيمها بالمرونة النسبية والتغيير، نظرا للطبيعة الإنسانية المماثلة، ونظرا لهاته الأهمية ارتأينا أن نحدد المفاهيم التالية كما تتطلبه طبيعة الموضوع.

الدور:

في اللغة العربية تعني الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعضه ، وهو يعني مهمة ووظيفة ، قام بدور / لعب دورا ، شارك بنصيب كبير ، جمعها أدوار، في قاموس المعجم الوسيط ، الدور هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق1.

تعريف إجرائي:

أخالد خميس السحاتي ، الدور المدني للجامعات (قراءات أولية في الأدبيات) ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، د ط ، 2017 ، ص 8 .

يقصد به تلك المهمة الأساسية التي يقوم بها عضو ما أثناء إنجاز مهمة و بها يحدد قيمة أدائه في تلك العملية وعادة تكون تلك المهمة ظاهرة وغير مخفية.

المحتوى :

عند بن المنظور العرب تقول المجتمع بيوت الحي محتوى ومحوى وحواء ، فالناظر المتصفح في التعريف يرى انه على مجتمع والمجتمع بحال طبيعته متفاوت بالقدرات والأعمار وهذا يدل على التنوع¹.

التعريف الإجرائي :

يقصد به مضمون الشيء الذي يعبر عن ذات الشيء ومن دونه لا يكتمل و لا يتضح معنى الأشياء .

الفيسبوك:

بدأت الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات 1995 م للربط بين زملاء البحث لتوفر هذه الشبكة مجموعة من الخدمات و استمرت موجة هذه الشبكات في الانتشار على مدى السنوات 1992-2002، تأسس شبكة الفيسبوك على يد مارك وهو طالب في جامعة هارفارد، وقد كان هدفه إقامة شبكة تضم طلبة الجامعة في موقع واحد، ونفذ الفكرة مع مجموعة من زملائه في قسم علوم الحاسوب من خلال موقع فيس ماش التابع لجامعة هارفارد سنة 2003 .

1 عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية بين النظرية والممارسة (المرحلة الثانوية العليا) ، ط1 ، عمان ، دار الفكر .

واستخدم هذا الموقع صور بعض الطلبة و اتهم جراء هذا بخرق الخصوصية ولكن بعدها قام مارك بافتتاح الموقع وقامت الشركة بشراء نطاق على شبكة, وفي سنة 2005 تم فتح الفيسبوك على نطاق واسع لكل الناس¹.

كذلك يمكن القول أنه شبكة اجتماعية استأثرت بقبول كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ، ويعد هذا الموقع واحدا من أشهر المواقع العالمية وسائل التواصل الاجتماعي في العالم².

تعريف إجرائي:

هو عبارة عن شبكة اجتماعية أنشئت لتبادل الأفكار والآراء بين المستخدمين والردشة عن طريق محادثات ونشر الصور والأخبار اليومية وغيرها و هو من أكثر التطبيقات انتشارا بين الناس.

الهجرة:

لغة: من هجر ، يهجر، هجرا ، هجرانا ، بمعنى إعراضه عن الشيء أو الشخص أي : ابتعد ومنه كذلك الفعل هاجر يهاجر مهاجرة ، رحل عن بلده أو أهله ، فالهجرة في اللغة تفيد الرحيل والسفر والخروج من الأرض³.

2فاطمة الزهراء عماري، استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماستر، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2011/2012، ص22.

2سواكرانس .ضو محمد الطاهر ، استخدامات الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقة بعض جوانب التنشئة الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة بن باديس بالوادي ، مذكرة ماستر ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة حمه لخضر ، الوادي ، 2017 / 2018 ، ص 15 .

3فريجة لدمية ، مجلة الاجتهاد القضائي ، الهجرة غير الشرعية دراسة في الحركات السببية المنتجة للظاهرة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة محمد خيضر - بسكرة، مجلة الاجتهاد القضائي، العدد 8 ، جانفي 2013 ، ص 66.

اصطلاحاً: فتعارف الهجرة تختلف وتتعدد نظراً لتعدد جوانبها وأغراضها، ووفقاً لذلك يمكن عرض جملة من التعارف:

في علم السكان تعرف بأنها: الانتقال بشكل فردي أو جماعي من موقع إلى آخر بحثاً عن موضع أفضل اجتماعياً و اقتصادياً وسياسياً، وهنا نلاحظ أن هذا التعريف يتمحور على حوافز الهجرة والتي يغلب عليها الطابع الاقتصادي أي من أجل حياة أفضل للمهاجر.

أما في القانون فيعرف فقهاء القانون الدولي الهجرة بأنها مغادرة الفرد لإقليم دولته نهائياً إلى إقليم دولة أخرى، وهناك تعريف آخر يرى بأنها انتقال الأفراد من دولة إلى أخرى للإقامة الدائمة على أن يتم اتخاذ الموطن الجديد مقراً دائماً.

تتنوع الهجرة إلى عدة أنواع ويمكن تصنيفها إلى أربعة أصناف فحسب المكان ينتج لنا هجرة داخلية وأخرى خارجية، فالأولى عبارة عن انتقال الأفراد والجماعات من منطقة إلى أخرى داخل المجتمع أو البلد الواحد وفي المقابل توجد هجرة خارجية تحدث بانتقال عدد من أفراد المجتمع إلى بلد آخر، و هناك صنف آخر بحسب إدارة القائمين بها ينتج عنها هجرة إرادية و أخرى قسرية، وتصنيف ثالث حسب الزمان الذي تستغرقه إلى هجرة دائمة وأخرى مؤقتة أما الصنف الأخير، فهو حسب الزمان الذي تستغرقه إلى هجرة دائمة

وأخرى مؤقتة أما الصنف الأخير فهو بحسب مشروعيتها هجرة شرعية وأخرى غير شرعية¹.

الهجرة من منظور عقائدي (الدين):

يرى الدكتور محمد أبو ليلة أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر أن الهجرة في هذه الأيام ليست هجرة شرعية أمر بها الإسلام و إنما هي هجرة أشبه بالاحتيال وانتهاك القوانين من خلال تدخل المحتالين، الذين يغوون الشباب الذين يبحثون عن فرص عمل أو وسيلة لحياة كريمة إذ أن من يحاول أن يهاجر إلى أية دولة أجنبية للبحث عن العمل وطلب الرزق بطريقة غير مشروعة ويتعرض للموت غرق في البحر فانه في هذه الحالة ليس شهيدا وشانه شان الذي يموت وهو يحاول إن يقتل أو يسرق².

من الجانب القانوني:

أما من الناحية القانونية وهو ما يهمنا، فترجع أولى المحاولات في تعريف الهجرة إلى الملتقى الدولي حول الهجرة الدولية الذي انعقد في ماي 1928، غير أن تضارب آراء المشتركين في هذا الملتقى أدى إلى الأخذ بالمقترح الإيطالي الذي حظي بقبول نسبي

1 ابن مغنية سعاد مختاربه، التحديات الأمنية للهجرة غير الشرعية في الجزائر، مذكرة ماستر، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، 2015، 2014، ص 17.18.

2 سعدون حفيظة، تأثير الهجرة غير الشرعية على صناعة خطاب اليمين المتطرف في أوروبا، مذكرة ماستر، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، 2015/2016، ص 14.15.

حيث عرف المشرع الجزائري الهجرة غير الشرعية، على أنها مغادرة الإقليم الوطني بصفة غير شرعية أثناء اجتيازه احد مراكز الحدود البرية أو البحرية أو الجوية ذلك بانتحاله هوية أو استعماله وثائق مزورة او أي وسيلة احتيالي للتملص من تقديم الوثائق الرسمية اللازمة¹.

• تعريف الإجرائي:

هي تعني المغادرة الارتحال عن البلد الأصلي الذي ينشأ فيه الفرد وبذلك يدخل لأرض جديدة ومن ثمة يتعرف على ثقافات جديدة، كذلك يمكن القول بأنها الخروج من إقليم الدولة الأصلية الأم.

المستخدمين:

لغة: اسم مفعول من استخدم والمستخدم كل من يؤدي عملا في الحكومة أو نحوها بأجر، والمستخدمون تعني كلما يدخل في إنتاج سلعة أو خدمة سواء كان شيئا ماديا أو معنويا².

اصطلاحا:

يرى الدكتور السعيد بمعيزه أن مفهوم الاستخدام يعاني من بعض اللبس عندما يستعمل كمرادف للاستعمال أو التملك أو الممارسة، واللبس ناتج من استعماله لاكتشاف وضعف

1 أوسامة بوزيد، الحوار الأطلسي (دراسة حالة الهجرة غير الشرعية غرب المتوسط) ،مذكرة ماجستير ، قسم العلوم السياسية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2016 ، ص8 .

2 قاموس ومعجم المعاني، زيارة الموقع في يوم 07 /03/ 2020 ، سا:16:00

، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

تحليل سلوكيات و تمثيلات تجاه كل غامض الذي هو تكنولوجيات الاتصال الجديدة (...) وفي الدراسات الإعلامية يشير مفهوم الاستخدام إلى الممارسات، كما يشير أيضا إلى السلوكيات والعادات والاتجاهات، والممارسة تشر إلى جملة من العادات القائمة او طرق ملموسة في الفعل حيث لا يغطي السلوك إلا جزء من الممارسة.

مفهوم الاستخدام الذي يهتم الباحث هو كيفية تعامل مع الوسيلة الالكترونية الإخبارية في تلقي مضامينها والتفاعل معها ومعرفة ملامحها في الاستخدام، إذن المستخدم هو مصطلح واسع يشمل كل العوامل التي تؤثر نفسيا عليه خلال تفاعله مع موقع معين مثل: مصداقية الموقع ، قابلية استخدامه ، هيكله معلوماته ، جاذبيته، أساليبه الإقناعية وعوامل أخرى تستدعي المستخدم للتفاعل.¹

• تعريف الإجرائي:

يقصد به كل الأشخاص الذين لديهم حسابات للدخول إلى الشبكة العنكبوتية واستخدام مختلف المواقع.

الهجرة غير شرعية:

اصطلاحا:

إن الهجرة عمل فردي اختياري ,حر يتم بشكل إرادي ذاتي ,و ينص القانون الدولي على حق كل شخص في الرحيل عن بلده , ولكن بالمقابل لا يعطيه الحق في أن يدخل بلدا

1فاطمة الزهراء عماري، استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماستر، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2011/2012، ص23.

أخرا لا يتمتع فيه بحق المواطن ،أو حق الإقامة القانونية ,لحكومة كل بلد الحق السيادي الكامل ,في تقرير الذين تسمح لهم بدخول أراضيها من غير مواطنيها ,وتضع كل دولة سياسات ونظم الهجرة القانونية إليها ,وبعضها يتسم بالليبرالية والشفافية ,والأخرى بالتميز والانتقائية ,وذلك وفقا لظروف وأوضاع كل دولة وفقا لمدى حاجيات الوافدين ,فسياسات الهجرة وقوانينها هي من أعمال السيادة الوطنية¹.

كذلك يمكن لنا أن نطلق عليها بأنها تعني انتقال الأفراد أو الأشخاص من الدولة المرسله للعمالة إلى الدولة المستقبلة للعمالة عبر حدود الدولة بطرق غير شرعية بغرض الإقامة والعمل وتحسين المستوى المعيشي.²

• تعريف الإجرائي:

يقصد بها مغادرة الإقليم بطرق غير قانونية نظرا لعدة صعوبة تحول دون القدرة على تحقيق حلم الهجرة بالطرق المشروعة كبعض العراقيل الإدارية.³

الطالب الجامعي:

هو الذي يتلقى الدروس والمحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية¹.

¹فايزة بركان، آليات التصدي للهجرة غير شرعية، رسالة ماجستير، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة، 2012/2011، ص12.

²فريزة عودية، مكافحة الهجرة غير الشرعية (في ظل التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية)، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 01، 2014/2015، ص 37.

³لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة والإعلام، منشورات دار المشرق، بيروت، ط29، 1986.

تعريف الإجرائي:

يقصد به جميع من يدرسون في الجامعات رغبة منهم في التحصيل والحصول على شهادة عليا.

11. المدخل النظري للدراسة:

DEPENDENCTHEORY: - نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام -

يعد مدخل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام DEPENDENCY جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، الذي يشكل بدوره علاقات الجمهور مع هذه الوسائل².

مفهوم الاعتماد: ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام منذ السبعينيات من القرن

الماضي إذ استخدم هذا المصطلح لأول مرة من قبل "ملفين ل ديفلر" و"ساندرا بول

روكيتش

³"DEFLEUR M"AND"BALL ROCKEACH S"، كان ذلك عندما قاما بملء

الفراغ الذي خلفته نظريات الاتصال السابقة ، فكان منهج المؤلفين منهج النظام

1مريش مصطفى ،مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية (دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة) ، رسالة دكتوراء ، قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/2008 ، ص 24 .

2همة حسن عبدالمجيد، دراسات في نظريات الإعلام، القاهرة، العربية للنشر والتوزيع، ط 1، 2009م

3د .هبة شاهين، المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب

<http://REPOSITORY.NAUSS.EDU.SA/EN/HANDLE/123456789/60020>، يوم الزيارة

25/02/2020م، على الساعة 11:30

الاجتماعي العريض لتحليل تثير وسائل الإعلام، و كان اقتراحهما هو الاندماج بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي، فكانت البداية الأولى لهذه النظرية، وهي قائمة على أساس وجود علاقة قوية ثلاثية الأبعاد بين الجمهور والوسيلة والمجتمع. ومن جانب آخر نجد أن تحديد الدور الاجتماعي لوسائل الإعلام وكيفية استخدام الأفراد له تأتي بعلاقات الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى، فالفرد لا يستطيع السيطرة على نشر الرسائل الإعلامية المختلفة لأنه يجب الأخذ بعين الاعتبار علاقة وسائل الإعلام كنظام قائم مع النظم الأخرى فهنا يحدد ما ينشر وما لا ينشر¹.

مفهوم النظرية :

من خلال اسم النظرية يتضح مفهومها، وهو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين الوسائل والنظم الاجتماعية و الجمهور².

فمحور هذه النظرية يقوم على أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتزويده بالمعلومات التي تلبي حاجاته وتساعد في تحقيقها³، ويبين "ديفلر وساندرا بول" أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها.

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتاب، ط 1، 1997م ص 204

² هيثم آل هيثم، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، 2007م، ص 133

³ مخلف خلف النوافعة، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيات

الإخباريات، مرجع سابق، ص 14

ونظرية الاعتماد لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل الإعلام قوية، لأن الأفراد منعزلون بدون روابط اجتماعية، والأصح أنها تتصور أن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر المعلومات، وتلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية، علاوة على أنها كلما زاد المجتمع تعقيدا، زاد اتساع مجال الأهداف التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات ووسائل الإعلام .

والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزء مهما من التركيب الاجتماعي للمجتمع الحديث، ويرى مؤسس النظرية أن لوسائل الإعلام علاقة بالأفراد والمجتمعات، وقد تكون هذه العلاقة متغيرة أو منتظمة، مباشرة أو غير مباشرة، قوية أو ضعيفة¹ ويمكن القول أن هذه النظرية هي "نظرية بيئية" تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية ويرتبط كل منها بالآخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات² .

ويذكر محمد إسماعيل أن نظرية الاعتماد تعد نظرية شاملة، حيث تقدم نظرية كلية للعلاقات بين الاتصال و الرأي العام، وتتجنب الأسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع، كما يذكر أن أهم إضافة للنظرية هي أن المجتمع يؤثر في وسائل الإعلام، وهذا يعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة وهو الميل

¹ هيثم آل هيثي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ب ط، 2007م، ص 134

² حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظريات المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية

اللبنانية، ط7، 2008م ، ص 314.

إلى الحياة على أنها منظومة مركبة من العناصر المتفاعلة، وليست نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج¹.

وتذكر أمانى السيد أن "بلاك" BLACK و"برينت" BRYANT صنفا هذه النظرية من النظريات المتكاملة للأسباب الآتية:

- تضمنها لعناصر من علم الاجتماع، ومفاهيم من علم النفس
- تفسيرها للعلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع، مما يؤدي إلى تكامل هذه الأنظمة بعضها مع بعض
- جمعها للعناصر الرئيسية لنظرية الاستخدام والإشباع من جهة ونظريات التأثير التقليدية من جهة أخرى، على الرغم من أنها تمام هذه النظرية لا يتركز على معرفة التأثير بحد ذاته، وإنما في تفسير تراوح التأثير بين القوة والضعف من جانب، المباشر وغير المباشر من جانب آخر
- تقديمها لنظرة فلسفية تجمع بين الاهتمام بمضمون الرسائل، والتأثير الذي يصيب

الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون

افتراضات وركائز النظرية:

افتراضات النظرية: استقى بعض الباحثين من التأثير المعتدل لوسائل الإعلام بعض النظريات منها

- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف، تبعا للظروف المحيطة والخبرات السابقة

- نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى

1 هيثم آل هيثم، مرجع سابق، ص 134.

• استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال

• استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال. ويذكر جمعة العنزي أن النظرية تفترض أن الأفراد يستخدمون الوسائل الإعلامية لإيجاد بديل للتفاعل الاجتماعي في وقت تكاد أوامر العلاقات الاجتماعية أن تنقطع. كما يذكر العنزي أن "بنتلي BENTLEY" قال: إن النظرية تستقدم الأهداف إضافة إلى الاحتياجات كدافع للمتابعة الإعلامية حيث إن الأفراد لديهم أهداف معينة من الاستخدام، ولا ينطلق الاستخدام من الحاجة فقط، وقد ركز على هذا المفهوم كل من "ديفلر وساندرا بول" أن العلاقة بين الجمهور والإعلام والنظام الاجتماعي معقدة بعض الشيء¹.

• ركائز النظرية:

يقوم مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام على دعامين أساسيين 2:

الدعامة الأولى: أن هناك أهدافاً لأفراد ييغون تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة، سواء كانت هذه الأهداف شخصية أو اجتماعية.

الدعامة الثانية: اعتبار نظام وسائل الإعلام نظام معلومات، يتحكم في مصادر تحقيق

الأهداف الخاصة بالأفراد، وتتمثل هذه المصادر في مراحل استقاء المعلومات

ونشرها، مروراً بعملية الإعداد والترتيب والتنسيق لهذه المعلومات ثم نشرها بصورة أخرى.

أثار ومراحل الاعتماد على وسائل الإعلام :

1 هيثم آل هيثي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ب ط، 2007م، ص 136.

2 يوسف محمد، النظريات النفسية والاجتماعية في وسائل الاتصال المعاصرة والإلكترونية، القاهرة، دار الكتاب

الحديث، ط1، د.ت، ص 360.

• آثار الاعتماد على وسائل الإعلام :

مؤسسا النظرية "ملفين ديفلر وساندرا بو لروكيتش" رصد مجموعة من الآثار والنتائج التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وذلك بتقسيمها إلى ثلاثة فئات أساسية وهي:1

الآثار المعرفية: "COGNITIVE EFFECTS"

تشمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقا لمدخل الاعتماد على :كشف الغموض وتكوين الاتجاه، وترتيب أولويات الاهتمام، واتساع المعتقدات، والقيم².

الغموض: " AMBIGAIT "

وهو مشكلة ناتجة عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد، أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث³ وهناك إشارة إلى أنه تزداد نسبة الغموض عند وجود أحداث مفاجئة فهنا تقدم وسائل الإعلام معلومات ناقصة لعدم الاستطاعة على تفسير أسباب هذا الحدث

الاتجاهات: "ATTITUDE"

من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل، أنهم يستقدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع⁴.

1 همة حسن عبد المجيد، مرجع سابق، ص 249.

2ملفين ل ديفلر، ساندرابول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام،ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر، ط.ع.1 د.،ت، ص 242-243

3يوسف محمد،مرجع سابق، ص 365

4حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد،مرجع سابق، ص.327

اتساع المعتقدات: "ENLARGENT"

تقوم وسائل الإعلام بتوسيع المعتقدات التي يدركها الجمهور، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات مختلفة¹.

القيم: "VALUES"

لوسائل الإعلام دور كبير في توضيح أهمية القيم²، التي هي مجموعة من المعتقدات يشترك بها أفراد جماعة معينة للرجبة في ترويجها والحفاظ عليها³.

الآثار الوجدانية "4: AFFECTIVE EFFECT"

ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات مثل: المشاعر والعواطف ويمكن التعرف على آثار وسائل الإعلام على الوجدان وقياس هذه الآثار، ويحدد "ديفلر وروكيتش" هذه الآثار الوجدانية في: الفتور العاطفي، والخوف و القلق، والدعم المعنوي والاعتراب، وفي ما يلي شرح مقتضب لهذه الآثار:

الفتور العاطفي: "DESENSITIZATION"

يفترض أن كثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الشعور بالتبذ أو اللامبالاة، وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين حين تقع أحداث عنيفة في الواقع

الحقيقي¹.

1 المرجع نفسه، ص-327.

2 عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، لاط، لام، لان، دت، ص 31.

3 حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع سابق، ص 327

4 المرجع نفسه، ص. 329-328

وتشير بعض الدراسات إلى أن الاستثارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف في وسائل الإعلام تتعرض للنقصان التدريجي وتؤدي إلى الفتور.

"FEAR AND ANXIETY": الخوف والقلق

عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والاعتقالات، فإنها تثير مشاعر الخوف والقلق لدى المتلقين "الجمهور".

"MOVABLE AND ALIENATION": الدعم المعنوي والاعتراب

من بين التأثيرات الوجدانية لوسائل الإعلام رفع روح المعنوية لدى المواطنين أو تزايد شعورهم بالاعتراب كما يؤكد "كلاب" KLAPP، أن المجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية، ترفع الروح المعنوية لدى الأفراد نتيجة زيادة الشعور الجمعي والاندماج، و إذ يلاحظ أن اعتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية.

الآثار السلوكية: "BEHAVIORAL EFFECTS"

تتخصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام في سلوكيين أساسيين هما:

¹ أرمأن ومشال ماتلاره، تاريخ نظريات الاتصال، ترجمة نصر الدين العياض، الصادق رايح، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ص166.

التنشيط: "ACTIOATION"

يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وقد يتمثل هذا التنشيط في اتخاذ مواقف مؤيدة، وقد يكون معارض - ضار- وهو التنشيط الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام¹، وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية².

الخمول: "DEACTIVATION"

ويعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل، وهذا النوع من الآثار السلوكية لم يحظ بالدراسات الكافية³، وقد يحدث ذلك نتيجة لتغطية إعلامية مبالغ فيها تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل⁴.

مراحل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام تمر نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بعدة مراحل:

إن القائمين الذين يتسمون بنشاط يعرضون أنفسهم لمحتويات وسائل الإعلام لديهم انتقائياً ما يدعو لتوقع أنها سوف تساعدهم على تحقيق هدف أو أكثر من الفهم أو التوجيه أو التسلية، أما الأفراد العاديون فإنهم إما أن تستثار دوافعهم ليتم التعرض أو أن يخرجوا نهائياً من هذه العملية فعلى، سبيل المثال يرقب المراقبون العرضيون لمحتويات وسائل الإعلام مصادفة دون أي توقعات مشكلة مسبقاً مثل: دخول محل للغسيل الآلي

1حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع سابق، ص.329

2همة حسن عبد المجيد، مرجع سابق، ص.250

3حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع سابق، ص.329

4همة حسن عبد المجيد، مرجع سابق، ص.250

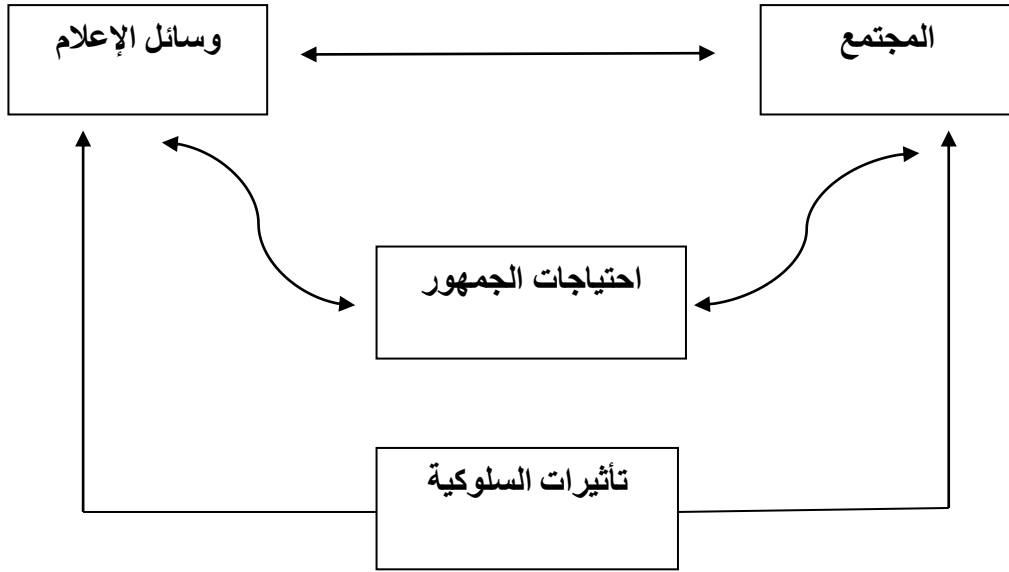
يوجد به جهاز تلفزيون مفتوح، وقد يجد البعض من خلال التعرض أن علاقة اعتماد أو أكثر قد تحركت وتحفزهم على الاستمرار في التعرض، وأغلب الناس يختارون ما يودون مشاهدته في أغلب الأوقات، ولكنهم مراقبون عرضيون لوسائل الإعلام في بعض الأحيان.

* كلما كانت قوة الاعتماد على وسائل الإعلام أكبر كانت الدرجة أكبر في الاستثارة المعرفية والعاطفية، وبالتالي تزداد المشاركة وتتمثل هذه الاستثارة في جذب انتباه الناس و إثارة عواطفهم والحفاظ عليها.

* يعتبر الاشتراك في وسائل الإعلام مفهومًا أساسيًا وإشارة إلى المشاركة النشيطة في تنسيق المعلومات¹.

النموذج الأول لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عام 1976 قدم "ديفلر وساندرا بول روكيتش" نموذج الاعتماد الأول سنة 1976 إذ عرضا نموذجهما لتوضيح العلاقة بين العناصر الرئيسية للنظرية للمجتمع-وسائل الإعلام-الجمهور بشكل متداخل حيث تختلف هذه العلاقة من مجتمع لآخر، إذ أن طبيعة الأنظمة الاجتماعية و الإعلامية تختلف من بيئة لأخرى و أن نشاط وسائل الإعلام ونشاطها يختلف من مجتمع لآخر، زيادة على أن اهتمامات وحاجات الجمهور

¹ملفين ل ديفلر، ساندرابول روكيتش، مرجع سابق ص 429- 425



يوضح هذا النموذج التداخل الكبير بين عناصر النظرية إذ يقدم مجموعة معقدة من المتغيرات التي تؤدي إلى تأثير وسائل الإعلام التي تظهر نتيجة الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى¹.

يمكن القول أن مدخل هذه النظرية يهتم برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع، وهو من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة لدور محتوى الفيسبوك في معالجة الظاهرة الهجرة غير الشرعية، حيث أن أساس هذه النظرية تركز على قدرة وسائل الإعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي وسوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام.

1 حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع سابق، ص.316

12. الدراسات السابقة:

بما أن نمو المعرفة يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بأي دراسة أو بحث الاقتناع بأن عملية هو عبارة عن حلقة وصل متصلة بمحاولات كثيرة فكل عمل من هذا القبيل لا بد أن يكون على الأقل قد سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة أو مشابهة لذلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات السابقة أو مشابهة لهذه الدراسة وقد أصفر جهدنا على الحصول على الدراستين التاليتين.

✓ الدراسة الأولى:

دراسة محمد سالم محمد الاسطل¹، بعنوان: اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع

الفلسطينية في ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية دراسة ميدانية

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع

الالكترونية الفلسطينية في ترتيب أولوياتهم نحو ظاهرة الهجرة غير الشرعية ، تنتمي هذه

الدراسة إلى البحوث الوصفية ، واستخدمت منهج المسح الإعلامي والذي في إطاره تم

استخدام الجمهور امن خلال أداة الدارسة ، وقد استخدمت نظرية الأجندة ، حيث رأى

الباحث بأنها المنهج الأنسب للدراسة ، وقد استعان الباحث بأداة صحيفة الاستقصاء

بوصفها أداة لجمع المعلومات والتعرف على اتجاهات شباب الجامعات في محافظات غزة

نحو دور المواقع الفلسطينية الالكترونية في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية ، وأجرى

الباحث دراسته على عينة قوامها 400 مبحوث من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث

1 احمد سالم محمد الاسطل ، اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الالكترونية في

ترتيب أولوياتهما تجاه قضايا الهجرة غير شرعية، رسالة ماجستير قسم الصحافة والإعلام بكلية الأدب، الجامعة

الإسلامية بغزة، 2017.

(الإسلامية والأزهر والأقصى)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة.

من النتائج:

إن ما نسبته (92,75%) من عينة الدراسة يتابعون المواقع الالكترونية ويعتمدون عليها

في اكتساب المعلومات حول قضايا الهجرة غير الشرعية.

أشارت الدراسة أيضا إلى أن موقع دنيا الوطن جاء في مقدمة المواقع الالكترونية التي

يعتمدها المبحوثون في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية بنسبة (75,02%) .

كذلك أشارت إلى أن موقع وكالة حضي بنسبة (70,03%).

أظهرت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة الوسائل التي يعتمدها

المبحوثون في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية بنسبة (60,08%) .

المواقع الالكترونية بنسبة (57,07%).

حيث كان الاتفاق بين دراستنا وهذه الدراسة إن اعتماد رواد المواقع الالكترونية في

اكتساب معلومات عن قضية الهجرة غير شرعية وكان الأثر البالغ لاستخدام مواقع

التواصل الاجتماعي كعنصر فعال للحصول على معلومات حول موضوع الهجرة غير

الشرعية وكان الاختلاف لدراستنا معه في المرور على مواقع التواصل الاجتماعي بصفة

عامة دون التخصيص بينما سنعتمد بشكل كلي على الفيسبوك بالدرجة الأولى.

✓ الدراسة الثانية:

دراسة صلاح محمد أبو صلاح¹، بعنوان استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات

التواصل الاجتماعية و الإشباعات المحققة دراسة ميدانية .تهدف هذه الدراسة إلى التعرف

¹صلاح محمد أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة

،رسالة استكمال لماجستير. كلية الأدب. الجامعة الإسلامية. غزة، 2014 .

إلى استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى الثقة بمعلوماتها وما هي المقترحات للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي ، وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ، واستخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات من المبحوثين ، والمقابلة كأداة ثانوية ، والمقابلة كأداة ثانوية ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 390 مفردة موزعين على طلبة الجامعات الفلسطينية النظامية بقطاع غزة وهي (الإسلامية ، والأزهر ، الأقصى) .

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

إن 90% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي .

الفيسبوك هو من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما بنسبة 95 % من لعينة المدروسة .

- اليوتيوب يستخدم بنسبة 59,4% .

- ثم قوقل (بلص) بنسبة 28.8% ،

- وتويتر بنسبة 27,1% .

تصدرت اشباعات التفاعل الاجتماعي بنسبة 33,2% ، تلتها اشباعات مراقبة البيئة

بنسبة 27,3% ، ثم اشباعات التسلية بنسبة 20,1% ، وأوضحت الدراسة أن مستوى

الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي تأتي بدرجة متوسطة ، وان شبكات التواصل

الاجتماعي أثرت على متابعة وسائل الإعلام الأخرى .

حيث كان الاتفاق بين الدراسة السابقة الذكر ودراستنا في التعرف على مستخدمي شبكات

التواصل الاجتماعي و الإشباعات المتحققة والدوافع التي كانت وراء استخدامها ومدى

الثقة في استخدامها ومجالات الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي حيث تصدر الفيسبوك قائمة الوسائل المستخدمة، كذلك استخدمت هذه الدراسة طلبة الجامعة كعينة وهي تشبه نفس العينة التي سنعتمد عليها في دراستنا كذلك سيتم التركيز على دور الفيسبوك في معالجة موضوع الهجرة غير شرعية كزاوية جديدة لموضوع بحثنا لم يتم التطرق إليها مسبقا.

الدراسة الثالثة:

دراسة حطاب حطاب¹بعنوان: واقع هجرة الشباب الجامعي الجزائري إلى ألمانيا (مقاربة انثروبولوجية لشباب مدينة تيارت)، تهدف الدراسة إلى الارتباط بعض الجزائريين بألمانيا عن طريق ترسخ فكرة الهجرة غير الشرعية (بداية الارتباط بألمانيا)، وجود عدة ظروف جعلت فكرة الهجرة غير الشرعية امراً حتمياً (التوسع والانتشار وظهور الاتجاه الفردي)، واستخدمت الدراسة المنهج المنوغرافي، ووظف الباحث تقنية المقابلة، واستخدم العينة المتمثلة في المجتمع المحلي الذين هاجروا إلى ألمانيا وأولئك الذين يرغبون في الهجرة بحكم الاتصال بهم من قبل.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

تبرز كل الدراسات السابقة أهمية البعد الاقتصادي وسوق العمل معتمداً أغلبه نظرية الطرد والجذب كمحور تفسير و كذا أهمية الدوافع السياسية لكل بلد كما اعتمدت أسلوب المزوجة بين البعد النظري والتطبيقي

¹حطاب حطاب، واقع هجرة الشباب الجزائري الألماني (مقاربة انثروبولوجية لشباب مدينة تيارت)، رسالة ماجستير، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2016/2017.

إن أغلب الدراسات الجزائرية لاحظنا عليها التسرع في الحكم على الظاهرة و الاكتفاء بالصورة الإعلامية المروجة دون الخوض في عملية تحليل أسس ومحفزات الهجرة الفعلية كما أنها تصور المهاجرة بنظرية الحكم المسبق وسلبي عموما كما أن الطرح العلمي الصارم مغيب، وكما ندرك أن التراث السوسيولوجي والأنثروبولوجي والنفسي غير مكثف حول ظاهرة الشتات الجزائري ، فالعالم وكذا تناسي أهمية التنوع الإقليمي والثقافي والجغرافي لكل منطقة من الجزائر .

لكن هناك عملية سبق من طرف التراث الغربي والاعتناء بالظاهرة الانثروبولوجية وهذا ما شكل لنا ندرة من حيث التخصص في الدراسات الحقوقية والسياسية وغيرها كثيرة عكس السيسولوجيا و الأنثروبولوجي .

حيث كان موطن الاختلاف لدراستنا و الدراسة السابقة الذكر في وجود عدة عوامل ساهمت في زيادة ظاهرة الهجرة غير شرعية من بينها الوضعية الكارثية التي يعيشها جل أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم كذلك روح الجماعة التي يفتقدها المجتمع والتي تساهم في تطوير البلاد والراقي بالواقع المعيشي نحو الأفضل كذلك ركزت هذه الدراسة على فئة الشباب وهو الأمر نفسه الذي تركز عليه دراستنا كون هذه الظاهرة تمس هذه الفئة بصفة كبيرة .

✓ الدراسة الرابعة:

دراسة رابح طيبي¹ بعنوان الهجرة غير الشرعية (الحراقة) في الجزائر من خلال الصحافة

المكتوبة (دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي)، حيث هدفت الدراسة إلى:

التعرف على مدى اهتمام جريدة (الشروق اليومي) بظاهرة الهجرة غير الشرعية ،من

حيث المساحة المخصصة للحدث والقوالب الصحفية المستخدمة، كذلك محاولة معرفة

نوعية المواضيع التي اهتمت بها الصحيفة لمعالجة الظاهرة ،وتحديد أهم الأسباب

والعوامل التي تقف وراء مجازفة الشباب الجزائري وركوبه نحو الضفة الأخرى ، ومعرفة

موقف الصحيفة ما إذا كانت مؤيدة ، معارضة أو محايدة .واستخدم الباحث منهج

التاريخي لسرد الأحداث وتطورها في مدة زمنية ما (حيث تتدرج الدراسة ضمن البحوث

الوصفية التحليلية) ، وكانت عينة الدراسة متكونة من 63 عددا من أصل 111 عددا

من جريدة الشروق اليومي للفترة الممتدة من 01 /01/ 2007 إلى 31/12/ 2007 ،

والعينة الأنسب لهذه الدراسة هي العينة القصدية ، واستخدم أداة للدراسة وهي تحليل

المضمون.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

¹رابح طيبي الهجرة غير الشرعية (الحراقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة ،رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام ،جامعة الجزائر ،2008/2009.

1- وجد الباحث ان صحيفة الشروق اليومي لم تعطى من حيث حجم التغطية أهمية كبيرة لموضوع الدراسة وما يؤكد تخصيصها لمساحة (19506.63 سم) من المساحة الإجمالية المطبوعة المقدرة بـ (2975 سم) أي ما يعادل (15.25 %) أما العناوين فقد أخذت نسبة (13.25 %) وهذا يجرننا إلى الاستنتاج التالي:

2 - إن التغطية بصفة عامة كانت متواضعة مما يعني أن هناك عدم اهتمام كافي من

قبل الصحيفة بالظاهرة وحسب اعتقادنا هذا راجع لأسباب حصرها الباحث في طريقة التغطية والمعالجة الصحفية للظاهرة والتي تصب سياسة عامة للصحيفة بالإضافة الى

وجود مواضيع وقضايا استدعت اهتمام الجريدة والتي كانت من ضمن أولوياتها

في التغطية كقضية محاكمة القرن (الخليفة) و التفجيرات الإرهابية ، استنادا لحجم

المساحة الممنوحة لموضوع ظاهرة الهجرة غير الشرعية في جريدة الشروق اليومي.

توصل الباحث إلى النتيجة التالية أن نسبة أيام التغطية كانت متقاربة بين مختلف الأيام

السنة وهذا يرجع حسب اعتقادنا إلى امتداد الظاهرة على طول السنة بالإضافة إلى كونها

مستمرة حيث أن تداعياتها وانعكاساتها قائمة ليومنا هذا.

3 - توصل الباحث إلى أن الموضوعات المتعلقة بتوقيف المهاجرين غير الشرعيين

هي المسيطرة على موضوعات الظاهرة في صحيفة الدراسة وعليه نستنتج أن إستراتيجية

الجريدة في تناول الإعلامي لموضوع الهجرة غير الشرعية اتجهت نحو إعلام القارئ

بالظاهرة محل الدراسة وذلك بنقل عمليات المداهمة وتوقيف المهاجرين غير الشرعيين في

الموانئ وأعلى البحار .

4 - إن العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز الظاهرة أظهرت توازن منطقيا وطبيعيا في ترتيب النسب على العناصر التيبوغرافية ولكن نستنتج أن هناك تباين في طريقة توزيع النسب على فترات الدراسة وهو ما توصلنا إليه في قسم التحليل الكيفي والتي أظهرت بالأرقام عدم توازن استخدام هذه العناصر.

5 - جاءت معظم مواضيع الظاهرة المدروسة في الصفحات الداخلية بصفة مكثفة مع العلم إن الصفحة الأولى بالرغم من احتلالها المرتبة الثانية إلا أنها تبرز مدى اهتمام الجريدة بموضوع الدراسات ولكن من حيث الترتيب نعتقد أن هناك ترتيبا منطقيا وذلك عند قراءتنا للحدث من الزوايا التي عالجت بها صحيفة الشروق اليومي لموضوع الدراسة.

6 - هيمنة الأخبار والتقارير الصحفية على التغطية الإعلامية لموضوع الهجرة غير شرعية وهي أنواع صحفية تعتمد بالدرجة الأولى على السرد والوصف للأحداث دون التعمق في حقيقتها ونستنتج بذلك هيمنة هذه الأنواع على حساب الأنواع الصحفية الأخرى ذات الأبعاد التحليلية والتفسيرية والفكرية.

7 - ان الاتجاه العام لصحيفة الدراسة بشأن تناول موضوع الهجرة غير الشرعية كان محايدا وذلك راجع للاعتبارات الموضوعية والإعلامية والمتمثلة في نقل الصورة الإعلامية الحقيقية لتداعيات الظاهرة

8 - رغم تنوع مصادر أخبار موضوع الهجرة غير الشرعية إلا أن صحيفة الدراسة اعتمدت بالدرجة الأولى على مصدر توقيع المراسل لتأكيد مصداقية ورسمية المعلومات

والأخبار المتعلقة بالظاهرة من جهة وطبيعة الموضوع تقتضي تواجد المراسل الصحفي في ناحية الحدث .

9 - أبرزت الصحيفة كل مقومات الإثارة للنهايات المأسوية للمهاجرين غير الشرعيين من أجل التذليل على وهم الهجرة كما استخدمت ألفاظ

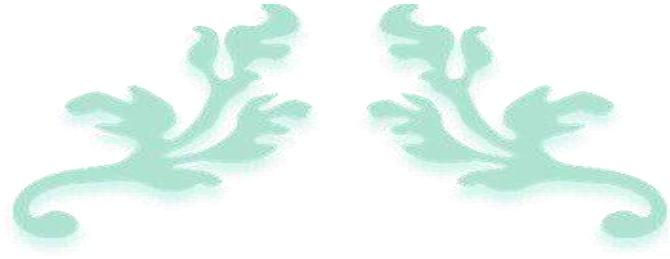
(قوارب الموت -الرحلة إلى المجهول - تجديف نحو الموت) فالعديد من المناسبات للتذليل على البعد التراجيدي وفيه اتهام مباشر لشبكات بالتهريب باستغلال أحلام الشباب حيث كان الاتفاق لدراستنا مع هذه الدراسة ، ودراستنا في قضية التناول الإعلامي لظاهرة الهجرة غير الشرعية وتغطية الموضوع ، وذلك الاهتمام بالموضوع من الجانب الإعلامي والاختلاف في الأداة المستخدمة للنقل المعلومات استخدموا الجريدة كأداة لنقل معلومات عن الموضوع فحين سيتم الاعتماد على الفيسبوك للإلمام بالموضوع دراستنا كذلك اعتمدت هذه الدراسة على نفس منهج دراستنا هو المنهج المسحي الوصفي التحليلي.¹

13. صعوبات الدراسة:

وجهتنا العديد من الصعوبات التي عرقلت سير الدراسة ، وهذه الصعوبات تتعلق بمختلف الفصول سواء الإطار المنهجي، أو التطبيقي وهذا في ظل تزامن جائحة كورونا التي ألمت بالعالم كله .

1 عمر تهامي، سمية نوار، معالجة المواقع الالكترونية للصحف الجزائرية لتقنية الجيل الرابع، دراسة تحليلية لجريدتي الشعب اليومي والنهار الجديد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2017.

- صعوبات متعلقة بالإطار المنهجي تتمثل في صعوبة الوصول إلى الدراسات سابقة تتعلق بموضوع الهجرة غير الشرعية، نظرا لوجود دراسات نادرة جدا حول العلاقة بين الظاهرة المذكورة شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة
- صعوبة في تعامل مع أفراد العينة لعدم جدية بعض وحدات عينة الدراسة في التعامل مع الاستبيان
- ندرة المراجع فلمكتبة خاصة بمتغير الهجرة غير الشرعية
- من خلال نقص المراجع تم اللجوء إلى بعض البيانات الالكترونية عبر موقع الانترنت .



الإطار التطبيقي



الجانب التطبيقي

2. الفصل الثاني : عرض وتفسير البيانات الميدانية

1. تمهيد

أولاً : الخصائص السوسيوديموغرافية لعينة الدراسة

ثانياً : مساهمة محتوى فيسبوك الإلمام بظاهرة الهجرة غير الشرعية

ثالثاً : إحاطة صفحات الفيسبوك بظاهرة الهجرة غير الشرعية

رابعاً: دور الحراك الجزائري في تراجع الهجرة غير الشرعية حسب

مستخدمي الفيسبوك بولاية ورقلة

الخامس : آليات معالجة الهجرة غير الشرعية حسب مستخدمي

الفيس بوك بولاية ورقلة .

2 النتائج الدراسة

3 الخاتمة

4 قائمة المراجع

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، بحيث تم تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا لمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين ، و قد تم تبويب الإجابات في شكل جداول بسيطة ، تم التعليق عليها و كيفية إيجاد تفسير أجوبة المبحوثين.

الجانب التطبيقي

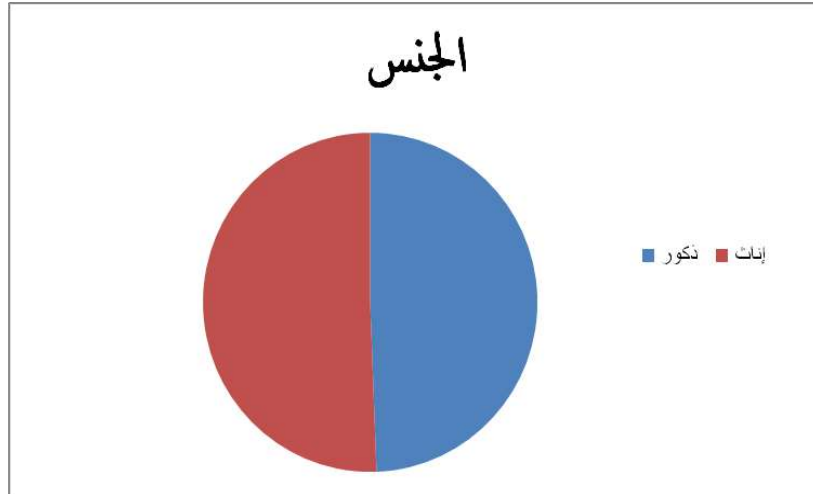
بعد الانتهاء من الإطار المنهجي والذي وضع فيه الإجراءات المنهجية التي من شأنها أن توصل الدراسة إلى نتائج سليمة، حيث تم اختيار عينة قصديه من قسم علوم الإعلام والاتصال وتم توزيع الاستمارة الالكترونية على طلابه قسم علوم الإعلام والاتصال ، وسيتم في هذا الإطار إلى تفرغ وتحليل المعطيات الكيفية و أخيرا الوصول إلى نتائج الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
محور البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	40	49.4 %
أنثى	41	50.6 %
المجموع	81	100 %

يوضح الجدول أعلاه، توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ من خلال البيانات أن أكبر نسبة من المبحوثين هم من فئة الإناث بنسبة 50.6%، في حين كانت نسبة الذكور اقل بحيث قدرت بنسبة 49.4% وبالتالي يمكن تفسير هذه النسب بان المهتمين بمتابعة المضامين الخاصة بالهجرة غير شرعية عبر صفحات الفايسبوك هم فئة الإناث وهذا يدل أن الإناث هم الأكثر تأثيرا واهتماما بمواضيع الهجرة الغير شرعية ،



الشكل رقم 01: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	
59.3%	48	25-18
34.6%	28	35-26
6.2%	5	أكثر من 36
100%	81	المجموع

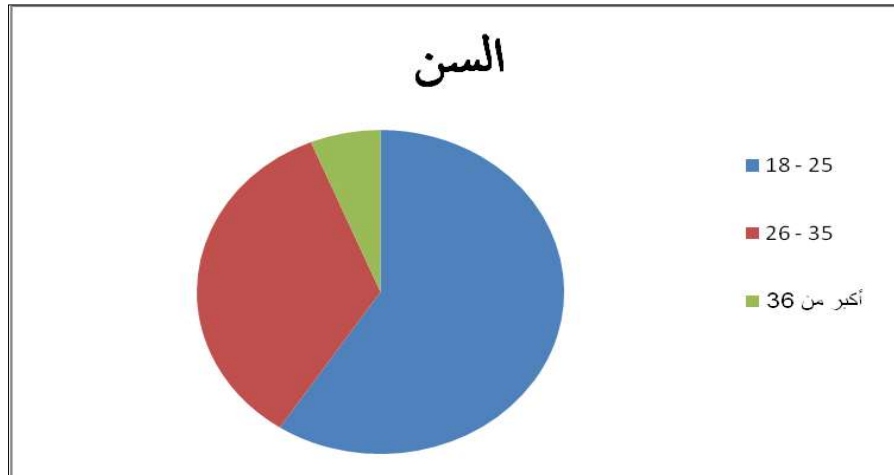
يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه المتعلق بمتغير السن المبحوثين أن الفئة العمرية

من (18-25 سنة) أكبر نسبة قدرت ب 59.3 % في حين بلغت الفئة العمرية

(26-35 سنة) بنسبة 34.6 % أما الذين ينتمون إلى الفئة العمرية

الجانب التطبيقي

(أكثر من 36 سنة) فقدرت بنسبة ضئيلة قدرت ب 6.2% يمكن تفسير هذه النسب إلى أن اغلب من يتابع ويستخدم الفايسبوك هم فئة الشباب باعتبار بان الفئة المحصورة بين (18-25سنة) الفئة الأكثر حيوية ونشاط ومؤكبة التطورات الحاصلة والأكثر اهتماما بموقع الفايسبوك عكس الفئة (الأكثر من 36 سنة) فهم فئة قد تكون ليست مهتمة كثيرا بمتابعة الفايسبوك بحكم انشغالات الأخرى حيث جاء وفق الإحصائيات التي قامت بها وكالة Médiante التونسية لسنة 2016 , خصصت لفئات المجتمع الجزائري نجد أن سن من (18الى 25 سنة) هم أكثر استخدموا للفايسبوك وهذا ما يقارب بنسبة 39% من فئات المجتمع الجزائري قياسا على ما جاء في إحصائيات الوكالة في حين الفئة (أكثر من 36 سنة) نجد أنها فئة عمرية تكررت خمس مرات من العدد الكلي للعينة, وهذا قد يدل على قلة استخدامها للفايسبوك بحكم ارتباطها بمسؤوليات مما يجعلها تخصص وقت قليلا لتصفح شبكة الفايسبوك.



الشكل رقم 02: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة حسب متغير السن

الجدول رقم 03: يوضح توزيع العينة حسب التخصص ولمستوى الجامعي

النسبة	التكرار	
%11.1	9	ثانية ليسانس إعلام واتصال
%2.5	2	ثالثة ليسانس إعلام
% 8.6	7	ثالثة ليسانس اتصال
% 3.7	3	أولى ماستر سمعي بصري
%14.8	12	أولى ماستر اتصال جماهيري
%16	13	ثانية ماستر سمعي بصري
%35.8	29	ثانية ماستر اتصال جماهيري
%7.4	6	دكتوراه
%100	81	المجموع

تشير نتائج الجدول 3 المتعلقة بتوزيع مفردات العينة حسب متغيرات التخصص ومستوى

الجامعي حيث كانت اكبر نسبة من المبحوثين ذو التخصص الجامعي ثانية ماستر

اتصال جماهيري وقدرت ب 35.8%، تليها فئة التخصص ثانية ماستر سمعي بصري

16% ثم تليها فئة التخصص أولى ماستر اتصال جماهيري 14.8% ثم تليها فئة

التخصص ثانية ليسانس إعلام واتصال 11.1% ثم تليها فئة التخصص ثالثة ليسانس

الجانب التطبيقي

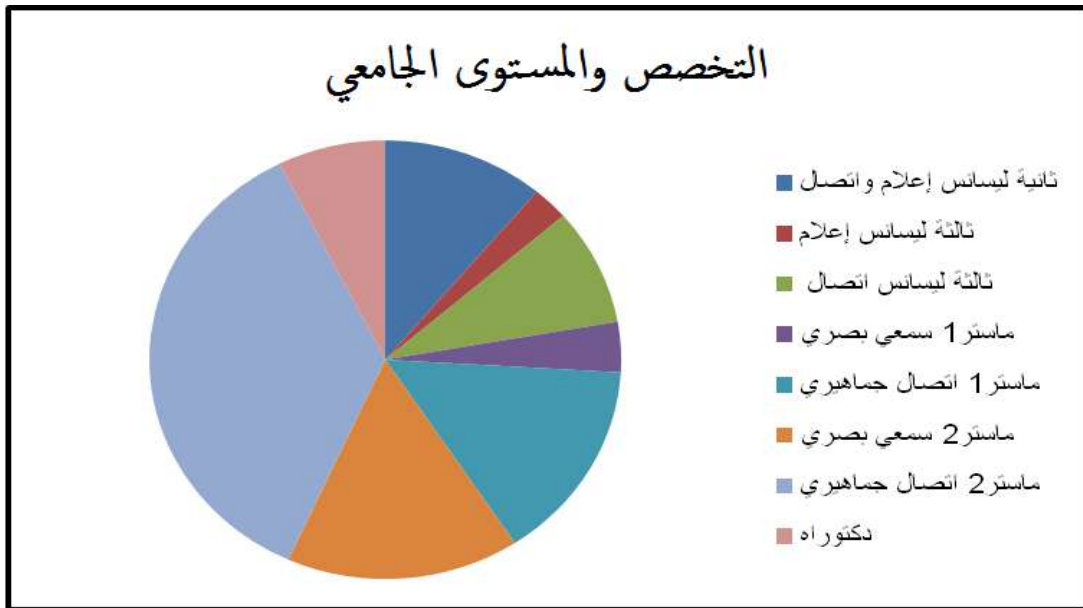
اتصال 8.6 % ثم تليها فئة الدكتوراة 7.4 % ثم تليها فئة التخصص أولى ماستر سمعي

بصري 3.7 % ثم تليها فئة التخصص ثالثة ليسانس إعلام 2.5 % .

ومن خلال هذه النسب المسجلة نستنتج أن شبكة الفايسبوك يكثر استخدامها من طرف

المبحوثين ذو تخصص من اجل البحوث العلمية والدرشة , مم يجعلهم يطلعون على

مختلف المضامين ويجعلهم يتفاعلون على ما يتم نشره عبر موقع الفايسبوك .



الشكل رقم 03: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة حسب التخصص والمستوى

الجامعي

المحور الأول: مساهمة محتوى الفيسبوك للإمام بظاهرة الهجرة الغير شرعية

الجدول رقم 04: يوضح منصات التواصل الاجتماعي التي يتابع من خلالها أفراد العينة

لملف الهجرة غير الشرعية

النسبة	التكرار	
79%	64	الفيسبوك
12.3%	10	الانستغرام
3.7%	3	تويتر
2.5%	2	وأنساب
1.2%	1	اليوتيوب
1.2%	1	المواقع الأخرى
100%	81	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، والمتعلق بتوزيع المبحوثين بناء على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها، نستنتج أن موقع الفيسبوك احتلي أصدارة في ترتيب استخدامات المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي بنسبة 79% وهي ظاهرة عرفت انتشارا واسعا خصوصا لدى أوساط الشباب نظرنا لشعبية هذا الموقع وتطورات الكبيرة التي شملتها ، يليه موقع انستغرام بنسبة 12.3% ثم يليه موقع تويتر بنسبة 3.7% والذي تستخدمه بعض فئات البحث في خيارات متابعة التغريدات بمختلف مضامينها ثم يليه موقع وأنساب بنسبة 2.5% ثم يليه موقع اليوتيوب بنسبة اقل 1.2% الذي يعتمد عليه الشباب في تحميل ومشاهدات الفيديو

وهذا ما جاء في إحصائيات أن فيسبوك يعتبر الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية في جميع

أنحاء العالم اعتبارًا من أبريل ، 2018 مع 2.2 مليار مستخدم Smart Insights

وانستغرام هو ثاني أكثر وسائل التواصل الاجتماعي شيوعاً التي يستخدمها المسوقون في جميع أنحاء العالم اعتباراً من عام 2017 (Statista 2018) بعدها يأتي تويتر التغريدات و الصور يمكن أن تتلقى تفاعل أكثر من 150% من تلك التي بدونها

(AgoraPulse، 2017)¹

التغريدات التي تتضمن هاشتاج تزيد من نسبة الوصول بنسبة 16% في تويتر

(Twitter، 2014)

أما لدى تويتر 326 مليون مستخدم في عام 2018 (brandwatch، 2018)

و 18% من الأمريكيين يحصلون على أخبارهم على يوتيوب

يوتيوب هو خدمة البث رقم واحد في العالم لمقاطع الفيديو الموسيقية

(Statista، 2018)

يفضّل 6 من كل 10 أشخاص مشاهدة مقاطع الفيديو على يوتيوب ، بدلاً من عرضها

على التلفزيون (Google، 2016)

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع (دراسة صلاح محمد أبو صلاح 2014) التي أظهرت أن

نسبة 86.0% من المبحوثين الذين يفضلون في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

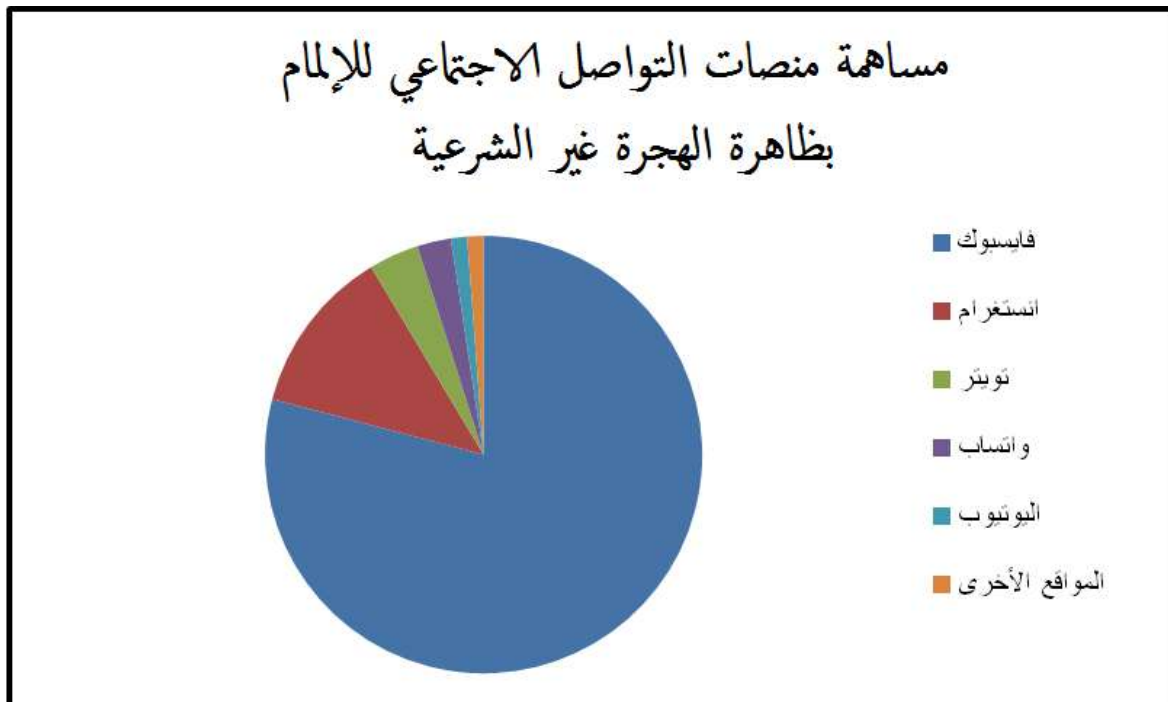
¹ موقع سوشياجي، أرقام وإحصائيات لسوشيا ميديا ، 2019، <https://socialgi.info/archives/608>

² صلاح محمد أبو صلاح ، استخدامات طلبة الجامعة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي و الإشاعات

المتحققة ، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة من كلية الأدب في الجامعة الإسلامية في غزة ، 1436 هـ - 2014 م ص 140.

الجانب التطبيقي

الفايسبوك ويعتبرونها الشبكة الأولى , وأما نسبة 39.04% يفضلون استخدام شبكة اليوتوب ويعتبرونها هي شبكة الثانية , وأما نسبة 31.04% يفضلون استخدام شبكة التويتز يعتبرونها الشبكة الثالثة , وأما نسبة 42.0% يفضلون استخدام شبكة جوجل بليس والذين يعتبرونها هي الشبكة الرابعة, وأما نسبة 60.06% يفضلون استخدام شبكة لينكد أن ويعتبرونها هي الشبكة الخامسة.



الشكل رقم 04: يوضح النسبة المئوية لمنصات التواصل الاجتماعي التي يتابع من

خلالها أفراد العينة لملف الهجرة غير الشرعية

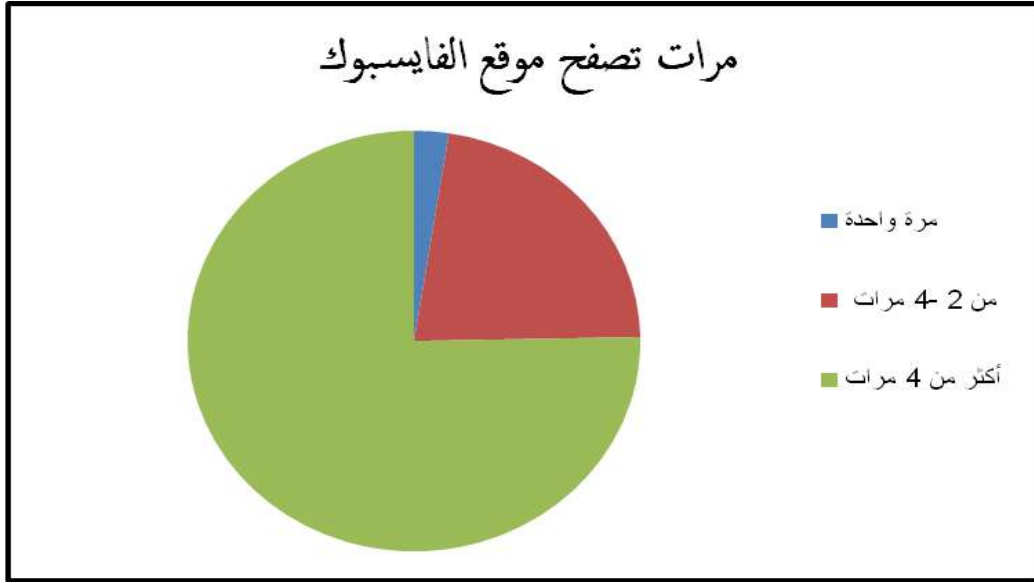
الجدول رقم 05: يوضح عدد مرات تصفح موقع الفيسبوك

النسبة	التكرار	
2.5%	2	مرة واحدة
22.2%	18	من 2 - 4 مرات
75.3%	61	أكثر من 4 مرات
100%	81	المجموع

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن مفردات العينة من الطلبة وبنسبة 75.3% أي 61 مفردة تتصفح الفيسبوك لأكثر من أربعة مرات في اليوم ، في حين نجد نسبة 22.2% أي 18 مفردة تفضل تصفح الفيسبوك من مرتين إلى أربع مرات، في حين نجد أن نسبة جد ضئيلة فيما يتعلق الأمر بتصفح مرة واحدة في اليوم 2.5% أي 2 مفردة، وهذا خير دليل أن الفيسبوك أصبح يشكل روتين يومي بنسبة لطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بن يونس بدر الدين و العايب الياس 2018) التي أظهرت الأغلبية الساحقة مفردات العينة من الطلبة وبنسبة 90% أي 54 مفردة تتصفح الفيسبوك لأكثر من ثلاث مرات في اليوم في حين نجد نسبة 7% أي 4 مفردات تفضل تصفح الفيسبوك من مرتين إلى ثلاث مرات ، في حين نجر أن نسبة جد ضئيلة فيما يتعلق الأمر بالتصفح مرة واحدة في اليوم وبنسبة 3% أي 2 مفردة وهذا خير دليل أن الفيسبوك أصبح يشكل روتين يومي بنسبة للطلبة.¹

1 - بن يونس بدر الدين ,العايب الياس , التفاعلية في الفضائيات الافتراضية , الفيسبوك نموذجاً , جامعة محمد بوضياف مسيلة , كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية , قسم علوم الإعلام والاتصال , 2018/2017.



الشكل رقم 05: يوضح النسب المئوية لعدد مرات تصفح موقع

الفايسبوك

الجدول رقم 06: يوضح المدة الزمنية التي تقضيها على الفيسبوك

النسبة	التكرار	
11.1%	9	أقل من ساعة واحدة
12.3%	10	ساعة كاملة
38.3%	31	بين 2 الى 3 ساعات
14.8%	12	بين 4 الى 5 ساعات
23.5%	19	أكثر من 6 ساعات
100%	81	المجموع

تشير البيانات المدونة في الجدول أعلاه، أن عدد الساعات الذي يتصفحها الطلبة في تصفحهم لمضامين الهجرة الغير الشرعية على شبكة الفايسبوك ، حيث يتضح أن أغلبية المبحوثين الذين يتصفحون من ساعتين إلى ثلاث ساعات وذلك بنسبة 38.3 % في حين نجد أن الخيار أكثر من 6 ساعات قدرت ب 23.5% ومن بين 4 إلى 5 ساعات قدرت بنسبة 14.8% ومن جهة أخرى نجد نسب اقل تقدر ب 12.3% و 11.1% في الاستخدامات وهو أمر طبيعي يعود إلى وقت الانشغالات الخاصة بطالبة وكذا الميول المختلفة لهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بريخ 2015م) التي أشارت أن نسبة 35.04 % يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي في اليوم من ساعتين إلى اقل من ثلاثة ساعات¹

1 - ريخ، نضال عبد الله، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات

أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م ، (دراسة ميدانية في محافظات غزة) ، الجامعة الإسلامية - 2015

الجانب التطبيقي

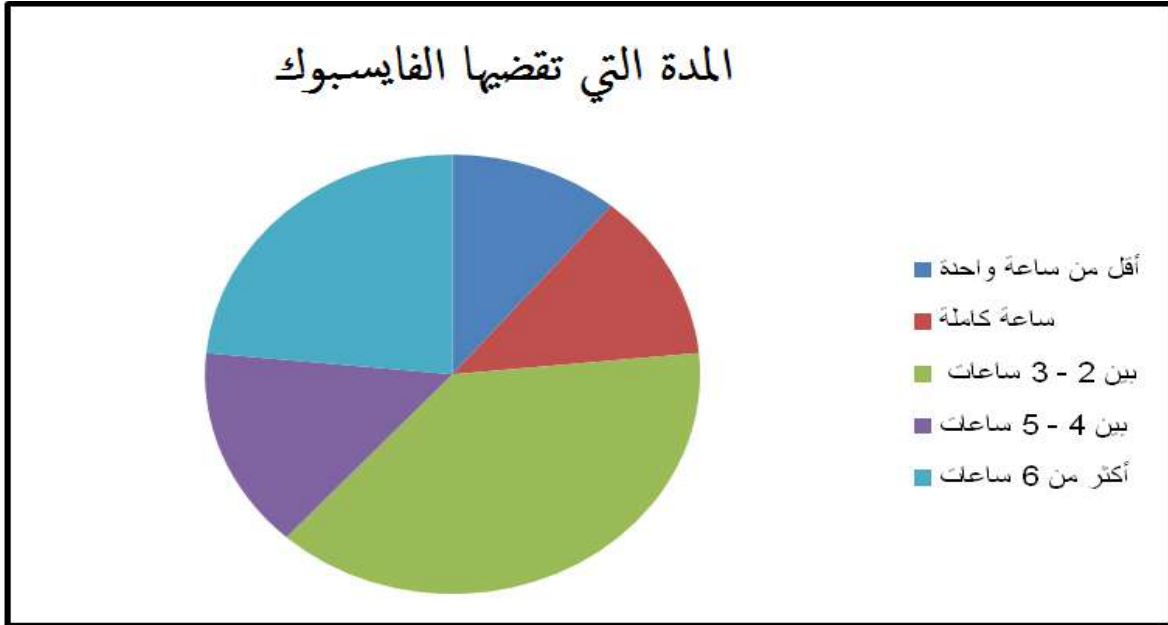
- ودراسة (حمودة 2014م) التي أظهرت أن نسبة 58.08 % يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعتين فأكثر يوميا .¹
- دراسة (سكيك 2014م) التي أظهرت أن نسبة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات يوميا.²
- ودراسة (الشرافي 2012) التي أظهرت أن نسبة 41.07% من المبحوثين يستخدمون الإعلام التفاعلي من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا.³
- دراسة (أبو ليلة 2016م) التي أظهرت أن نسبة 28.09% من المبحوثين الذين يتابعون المواقع الالكترونية من ساعة إلى أقل .⁴

1 - احمد يونس محمد حمودة , دار شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية , دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير من قسم البحوث والدراسات الميدانية , جامعة الدول العربية القاهرة , 2013, ص 112.

2 - سكيك, هشام احمد عبد الكريم, دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية (دراسة تحليلية وميدانية) , الجامعة الإسلامية - غزة ,ص132.

3 - الشرافي , رامي حسين حسني, دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني , دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير , كلية الأدب والعلوم الإنسانية , جامعة الأزهر في غزة , ص113.

4 -أبو ليلة , أيمن يوسف عبد القادر , اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني , دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير, جامعة الأزهر في غزة ,ص91.



الشكل رقم 06: يوضح النسب المئوية المدة الزمنية التي تقضيها على

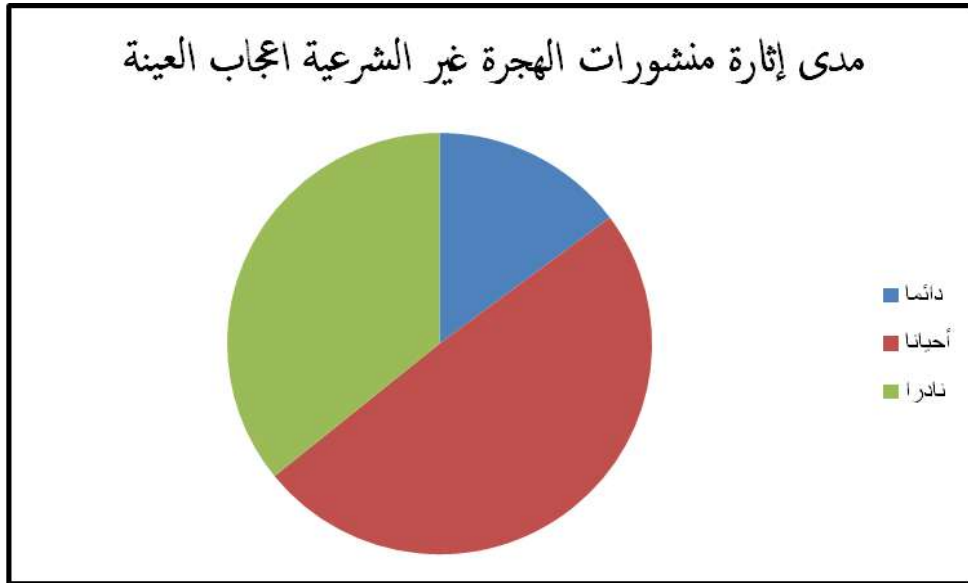
الفايسبوك

الجدول رقم 07: يوضح مدى إثارة منشورات الهجرة غير الشرعية إعجاب العينة

النسبة	التكرار	
14.8%	12	دائما
49.4%	40	أحيانا
35.8%	29	نادرا
100%	81	المجموع

الجانب التطبيقي

يبين الجدول أعلاه مدى إثارة منشورات الهجرة غير شرعية عبر موقع الفايسبوك حيث كانت فئة التي تتابع أحيانا لهذه المواضيع بنسبة 49.4% أما من يتابع بشكل نادر فكانت نسبتهم 35.8% في حين كانت فئة الأقل المتابعة لداثما تقدر بنسبة 14.8% وهذا يدل أن موقع الفايسبوك الذي أصبح بمثابة وسيلة إعلامية جديدة من خلال تناولها لموضوع الهجرة وتفاعل الأفراد مع كل ما ينشر في صفحات والمجموعات الخاصة بظاهرة الهجرة الغير شرعية.



الشكل رقم 07: يوضح النسب المئوية مدى إثارة منشورات الهجرة غير الشرعية إعجاب العينة

لجدول رقم 08: يوضح نوع المحتوى الذي أتابعه حول الهجرة غير الشرعية عبر

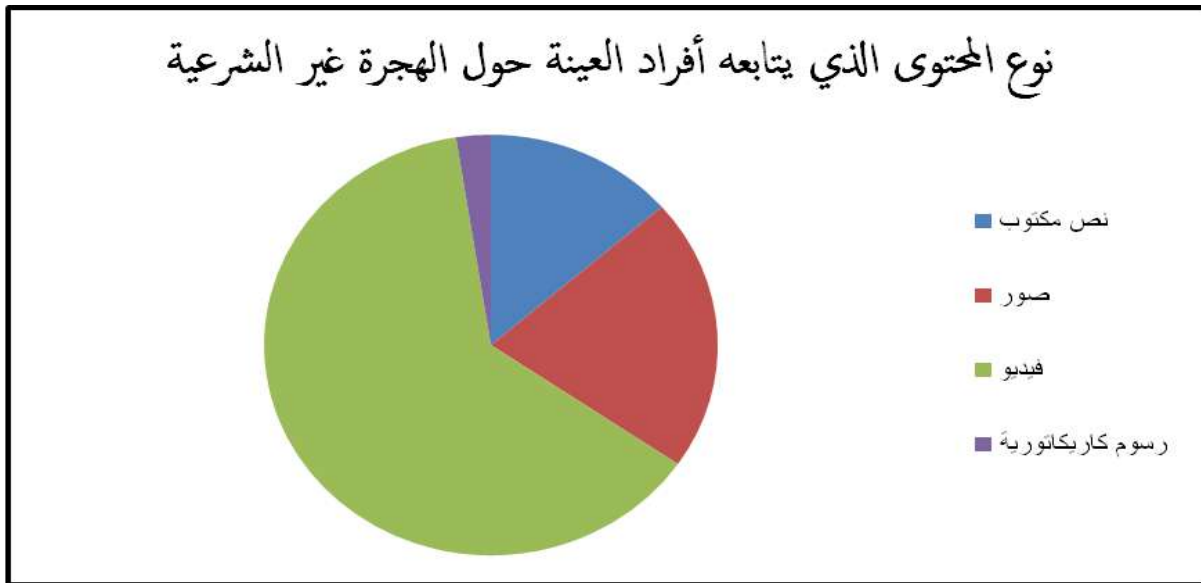
الفايسبوك

النسبة	التكرار	
13.6%	11	نص مكتوب
21%	17	صور
63%	51	مقاطع فيديو
2.5%	2	رسوم كاريكاتورية
100%	81	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 63% ممثلة لمقاطع الفيديوهات الخاصة لمحتوى الهجرة غير الشرعية، تليها نسبة 21% الصور، أما نسبة 13.6% فكانت نص المكتوب أما الرسوم الكاريكاتورية فكانت نسبتها 2.5% وتفسير هذه النتائج بان النسب المتحصل عليها تؤكد شمولية موقع الفايسبوك وتمكنه من تبادل المضامين ذات الأبعاد المتعددة موقع الفايسبوك وتمكينه من تبادل المضامين ذات الأبعاد المتعددة من الأشكال السمعية البصرية، ومكتوبة وحتى مرسومة وهذا ما يجعل الموقع متميز عن غيره في مواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى. وهذا ما يفسر الانتشار والرواج والقبول الواسع لدى الأفراد الذين يتعرضون لمضامين الهجرة الغير شرعية عبر موقع تواصل الاجتماعي عبر الفايسبوك

الجانب التطبيقي

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (لويزة فواتحية و إيمان جلول) التي أظهرت أن نسبة 21.55% من المبحوثين الذين يتابعون المقاطع الفيديوهات لمضامين الهجرة غير شرعية تلها نسبة 19.38 % من المبحوثين الذين يتابعون لمضامين الهجرة غير الشرعية والمتمثلة في الصور أما نسبة 16.30% فكانت نص مكتوب أما رسوم الكاريكاتورية¹ فكانت نسبتها 11.39 % من المتابعة, وتلبها الريبورتاجات والشهادات الحية بنسب متساوية قدرات ب 8.30% و بنسة ضعيفة لكل من التقارير و 7.08% للتصريحات .



الشكل رقم 08: يوضح النسب المئوية لنوع المحتوى الذي يتابعه أفراد العينة

حول الهجرة غير الشرعية عبر الفيسبوك

¹ لويزة فواتحية , إيمان جلول , دور شبكات الفيسبوك في توعية من الهدرة غير الشرعية لدى شباب الجزائري , مذكرة استكمال لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر , جامعة العربي بلمهدي أم بواقي , 2017/2018 .

الجانب التطبيقي

الجدول رقم 09: يوضح رأي العينة في مدى تأثير الفيسبوك على تفاعلهم ومشاركاتهم

فيما يخص التوعية بالهجرة غير الشرعية

النسبة	التكرار	
30.9%	25	نعم
18.5%	15	لا
50.6%	41	نوعا ما
100%	81	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين نجاح الفيسبوك في أن ينمي مشاركة وتفاعل أفراد العينة فيما يخص التوعية ، حيث نلاحظ أن الإجابات التي تحصلنا عليها تمثلت في أن اعلي نسبة قدرت ب 50.6% للإجابة الثالثة (نوعا ما) ، أما الإجابة بنعم فكانت بنسبة 30.9% في حين الإجابة ب لا فكانت بنسبة 18.5 % وهي نسبة بعيدة بكثير عن الإجابة الثالثة وهذا ما يوضح نجاح الموقع في تنمية ومشاركة الطلبة في تعزيز مبادئهم وفهمهم لمواضيع والمضامين التي تخص التوعية من الهجرة غير الشرعية .

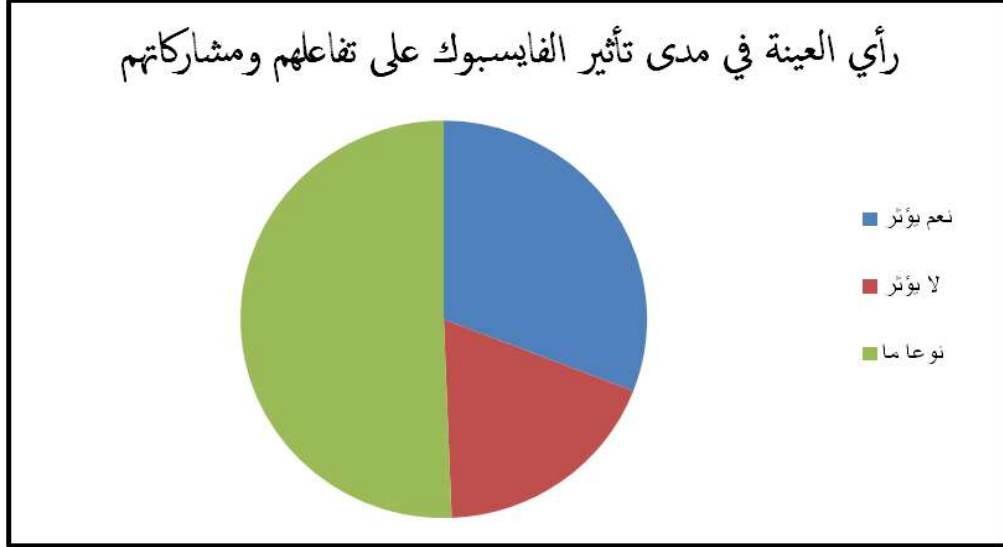
تتفق هذه نتائج مع الدراسة (الوزارة فواتحية وايمان جلول 2018) والذي أثبتت نجاح

الفيسبوك في أن ينمي مشاركة وتفاعل العينة فيما يخص التوعية من الهجرة غير

الجانب التطبيقي

الشرعية حيث تماثلت أعلى نسبة ب 62% للإجابة نوعا ما أما الإجابة بنعم فكانت

بنسبة 66.24% في حين الإجابة ب لا كانت بنسبة 34.13%¹.



الشكل رقم 09: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة و رأي العينة في مدى تأثير

الفايسبوك على تفاعلهم ومشاركاتهم فيما يخص التوعية بالهجرة غير الشرعية

1 لويذة فواتحية , إيمان جلول , دور شبكات الفايسبوك في توعية من الهجرة غير الشرعية لدى شباب الجزائري
مذكرة استكمال لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر جامعة العربي بلمهيدي أم بواقي , 2018/2017 , ص 127.

المحور الثاني : إحاطة صفحات الفيس بوك بظاهرة الهجرة غير الشرعية

الجدول رقم 10: يوضح مدى تعرض أفراد العينة لمواضيع الهجرة عبر صفحات

الفايسبوك

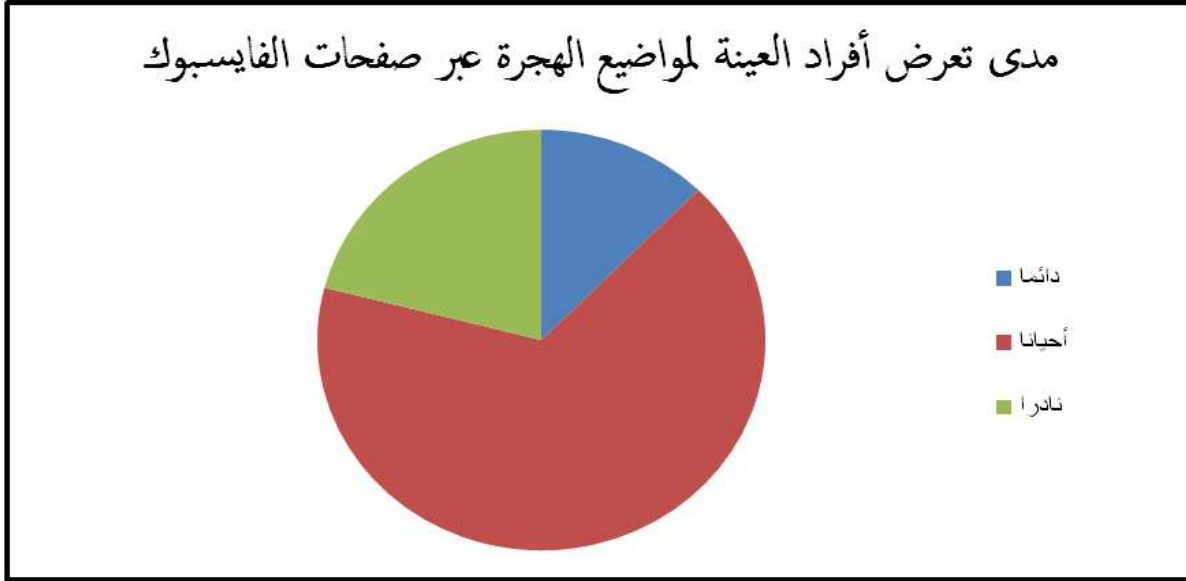
النسبة	التكرار	
12.3%	10	دائما
66.7%	54	أحيانا
21%	17	نادرا
100%	81	المجموع

يبين الجدول أعلاه، الكيفية التي يتعرض من خلالها مستخدمي الفيس بوك لقضية الهجرة غير الشرعية عبر صفحات الفيس بوك حيث كان التعرض أحيانا اعلي نسبة بلغ 66,7 % اعلي نسبة للمستخدمين الذين يتعرضون أحيانا لموضوع الهجرة غير الشرعية فالفايسبوك ، أما المستخدمين الذين نادرا ما يتعرضون لموضوع الهجرة غير الشرعية فالفيس بوك فقد بلغت النسبة 21% ، أما عن الأشخاص الذين يتعرضون بصورة دائمة لموضوع الهجرة فالفيس بوك فقد كانت اصغر نسبة مقارنة بالنسبتين السابقتين بلغت 12.3%.

فقد جاء التعرض أحياننا لموضوع الهجرة غير الشرعية بتكرار بلغ 54 ونسبة 66.7% فيما يلي المستخدمين نادري التعرض لموضوع الهجرة غير الشرعية بتكرار بلغ 17 ونسبة 21% وأخيرا الأشخاص دائمي التعرض بأقل عدد في التكرار 10 واضعف نسبة 12,3% من مجموع 81 .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (احمد يونس محمد حمودة)¹ ، وكان موطن الاتفاق مع الدراسة الحالية من حيث نوع المنهج المتبع ، والمتمثل في المنهج الوصفي المسحي لتحقيق اهداف الدراسة ، ونوع الأداة المستخدمة وهي الاستبيان .
أما عن الاختلاف هذه الدراسة تناولت الشباب الفلسطيني ودراستنا تناولت الشباب الجزائري وبالتحديد الشباب الورقلي .

¹ الويزة فواتيحة ، ايمان جلولي ، مرجع سابق ، ص 27 .



الشكل رقم 10: يوضح النسب المئوية لمدى تعرض أفراد العينة لمواضيع الهجرة عبر

صفحات الفايسبوك

الجدول رقم 11: مدى اهتمام أفراد العينة بأفكار الهجرة غير شرعية التي تنشر في

صفحات الفايسبوك

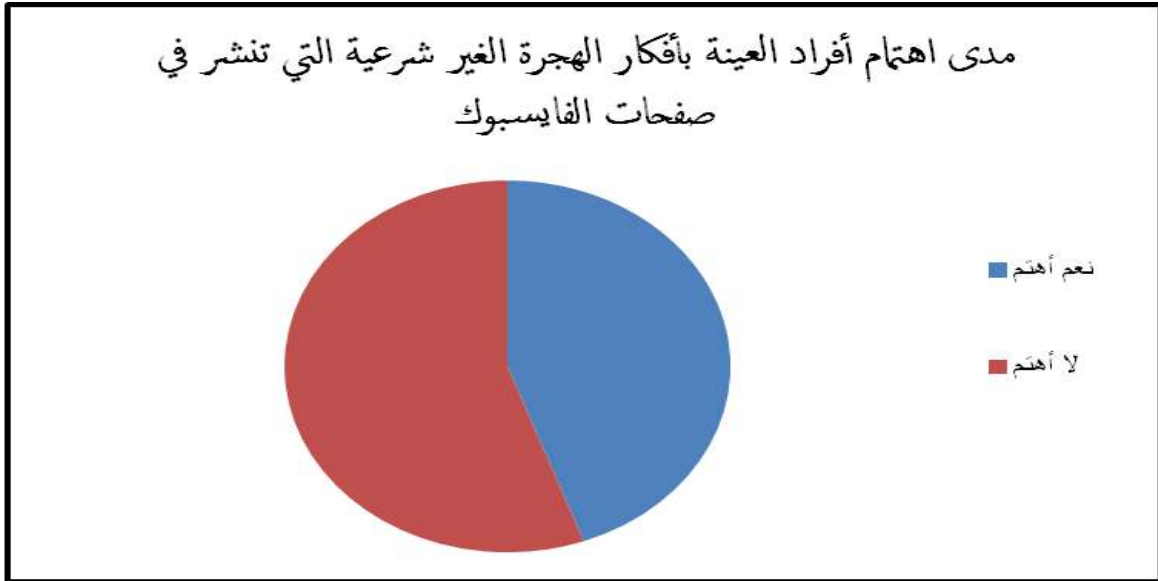
النسبة	التكرار	
44.4%	36	نعم أهتم
55.6%	45	لا أهتم
100%	81	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن النسبة المتمثلة في 55,6% تعبر عن نسبة

المستخدمين الذين لا يهتمون بأفكار الهجرة غير الشرعية وهي الأكثر ظهورا وتعبر عن

الجانب التطبيقي

المستخدمين عديمي الاهتمام بها ، بينما تعود نسبة 44،4 % للمستخدمين المهتمين بأفكار الهجرة غير الشرعية وهي الأقل ظهورا نظرا لعدم وجود اهتمام كبير من طرفهم بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنتشر عبر الفيس بوك .



الشكل رقم 11: يوضح النسب المئوية لمدى اهتمام أفراد العينة بأفكار الهجرة غير

شرعية التي تنشر في صفحات الفايسبوك

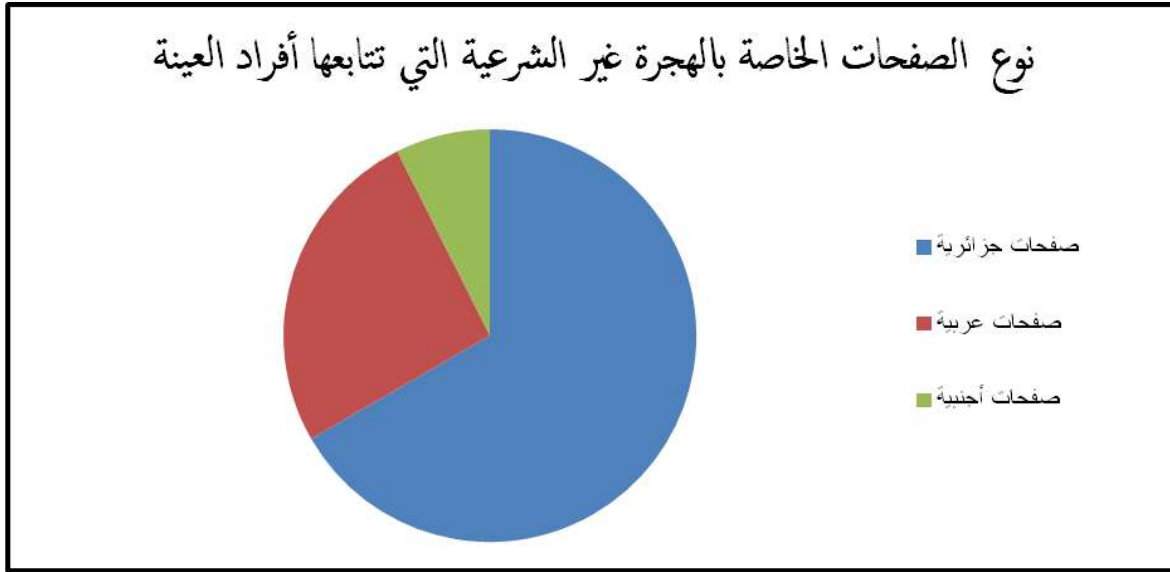
الجدول رقم 12: يوضح نوع الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية التي تتابعها

أفراد العينة

النسبة	التكرار	
66.7%	54	صفحات جزائرية
25.9%	21	صفحات عربية
7.4%	6	صفحات أجنبية
100%	81	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن نسبة الأعلى هي 66,7 % وذلك بالنسبة للأشخاص الذين يستخدمون صفحات جزائرية وذلك حسب عينة الدراسة بينما تعود النسبة المئوية إلى 25,9% بالنسبة للذين يستخدمون صفحات عربية لمتابعة أفكار الهجرة غير الشرعية في حين نجد أن المستخدمين الذين يتابعون صفحات أجنبية لمتابعة أفكار الهجرة غير الشرعية لم يتجاوز 7,4 من قبل المبحوثين .

ونفسر هذا بان الأشخاص الذين يتابعون صفحات الجزائرية هم أكثر حرصا بملف الهجرة غير الشرعية بالجزائر وهذا راجع لدرجة وعيهم بحساسية قضية الهجرة غير الشرعية واهتمام البحث العلمي بالقضية في الجزائر، في حين تعود باقي النسب إلى عدم وجود ذلك التركيز بالقدر الكافي على موضوع الهجرة غير الشرعية بالجزائر.



الشكل رقم 12: يوضح النسب المئوية نوع الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية

التي تتابعها أفراد العينة

الجدول رقم 13: يوضح مدى تغيير محتوى صفحات الفايسبوك نظرة أفراد العينة للهجرة

غير الشرعية

النسبة	التكرار	
50.6 %	41	نعم
49.4 %	40	لا لم يغير
100 %	81	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، الذي يوضح لنا أن النسب متقاربة فيما بين المستخدمين الذين استطاع الفيس بوك أن يغير نظرتهم للهجرة غير الشرعية حيث كانت النسبة 50،6% للمستخدمين الذين يقولون بنعم أن محتوى صفحات الفيس بوك استطاع تغيير نظرتهم للهجرة غير الشرعية ، فيما يلي نسبة 49.4% للمستخدمين الذين يقولون بان الفيس بوك لم يغير نظرتهم نحو ظاهرة الهجرة غير الشرعية .

ويفسر سبب ذلك كون المنشورات التي تعرض عبر تلك الصفحات قد تكون متكررة في بعض الحالات أو متشابهة إلى حد ما وقد لا يغير في أفكار المهتمين.

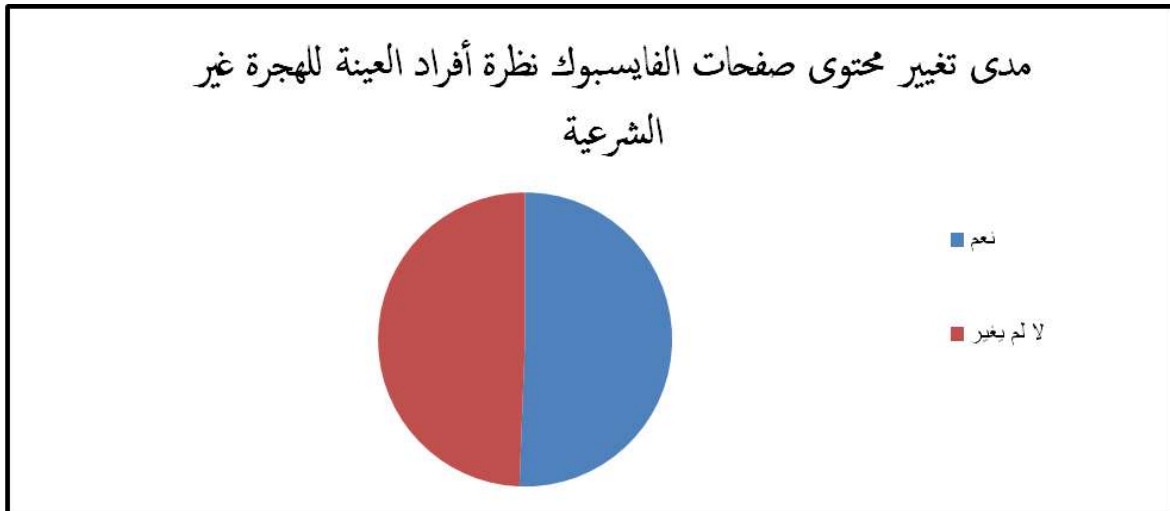
حيث كان موطن الاتفاق بين هذه الدراسة ، ودراسة مريم نريمان نومان¹ ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، في نوع المنهج المتبع وهو المسح

¹ مريم نريمان نورمان ، استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة الحاج الأخضر باتنة ، 2011_2012 .ص120.

الجانب التطبيقي

الوصفي والاداة والعينة القصدية وتشابهه مع دراستنا في مجتمع البحث والمتمثل في مستخدمي الفيس بوك في الجزائر .

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في ، من حيث الموضوع حيث انها تبحث في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في تأثير العلاقات الاجتماعية ، بينما دراستنا تدرس دور محتوى الفيس بوك في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر مستخدمي الفيس بوك بولاية ورقلة .



الشكل رقم 13: يوضح النسب المئوية مدى تغيير محتوى صفحات الفيسبوك نظرة

أفراد العينة للهجرة غير الشرعية

المحور_الثالث : دور الحراك الجزائري في تراجع الهجرة غير الشرعية حسب مستخدمي

الفيسبوك بولاية ورقلة

الجدول رقم 14: يوضح مدى كبح الحراك الشعبي لظاهرة الهجرة غير الشرعية

النسبة	التكرار	
50.6 %	41	نعم
49.4 %	40	لا
100 %	81	المجموع

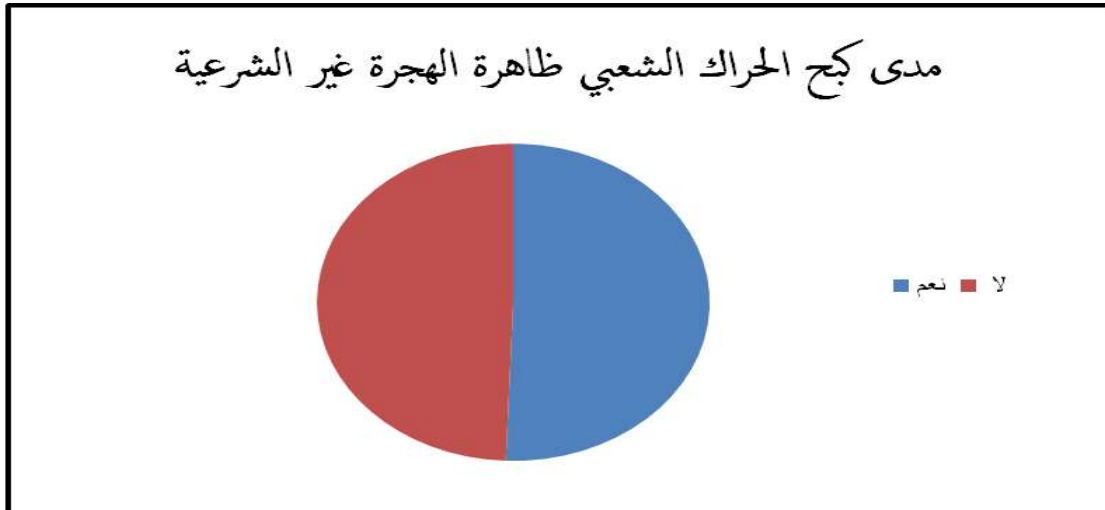
يبرز الجدول أعلاه، نجد من خلال الجدول أعلاه أن النسب متقاربة إلى حد ما بين تلك التي تقول توافق فكرة كبح الحراك الجزائري لظاهرة الهجرة غير الشرعية 50,6%، في حين الرأي الثاني الذين يقولون بفكرة أن الحراك لم يستطع إيقاف نزيف الهجرة غير الشرعية بلغ 49,4% ، وهذا راجع إلى تقارب وجهات النظر بين مؤيد ومعارض لنتائج ومخلفات الحراك الشعبي بالجزائر.

حيث كان الاتفاق بين دراستنا ودراسة ، أدوار سعيد¹ ، بعنوان المثقف والسلطة ، تحت هذه الدراسة عن المثقفين وعلاقتهم مع السلطة وتركز على ضرورة ان يملك المثقف وعيا نقديا لتفسير الواقع ، بينما يظهر الاتفاق مع دراستنا في التشابه لنوع العينة المستخدمة حيث تعتمد دراستنا على عينة من طلبة الجامعة .

¹ سعيد أدوار ، المثقف والسلطة ، ترجمة محمد عناني ، ط1 ، رؤية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2006 ، ص10 .

الجانب التطبيقي

اما عن مواطن الاختلاف فهذه الدراسة تبحث عن العلاقة بين المثقف والسلطة ، في حين دراستنا تدرس دور محتوى الفيس بوك في تغيير التفكير الهجرة غير الشرعية ، كذلك توصلت هذه الدراسة ان دور المثقف كان مهملا في جل الثورات السابقة ، اما عن موضوعنا فهو يدرس سبب التوجه نحو الهجرة غير الشرعية كظاهرة يعاني منها المجتمع الجزائري بعد ظهور الحراك الشعبي في البلاد.



الشكل رقم 14: يوضح النسب المئوية مدى كبح الحراك الشعبي لظاهرة

الهجرة غير الشرعية

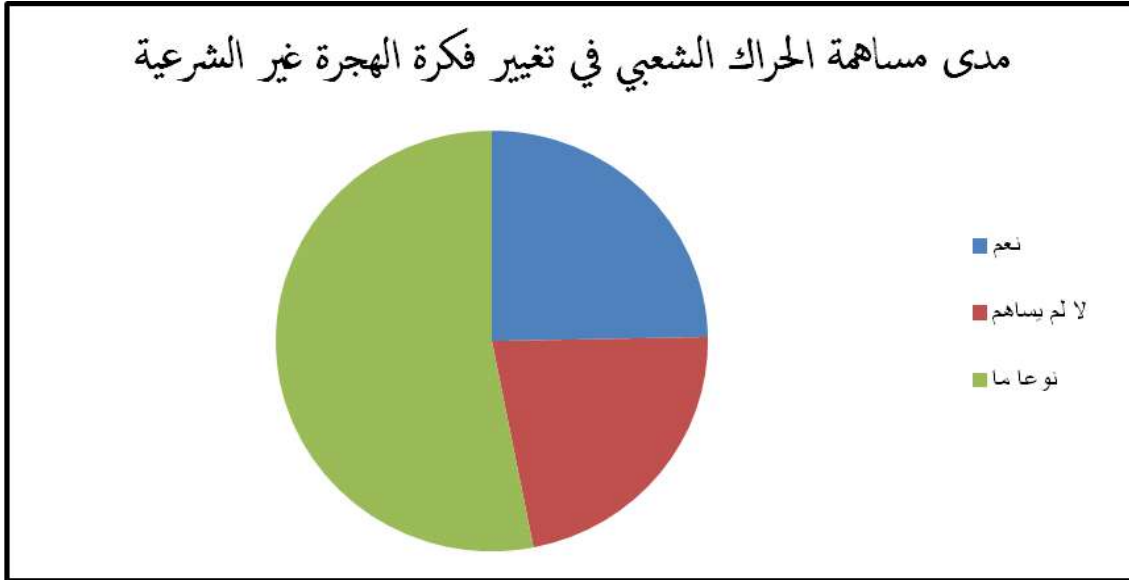
الجانب التطبيقي

الجدول رقم 15: يوضح مدى مساهمة الحراك الشعبي في تغيير فكرة الهجرة غير

الشرعية بعد تداوله في الصفحات

النسبة	التكرار	
24.2%	20	نعم
22.2%	18	لا لم يساهم
53.1%	43	نوعا ما
100%	81	المجموعة

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا وجود تقارب في النسب بين أولئك الذين يقولون نعم ساهم الحراك في تغيير التوجه نحو الهجرة غير الشرعية بنسبة 24،2% من أفراد العينة ، والطرف الثاني الذين يقولون لا لم يساهم الحراك في تغيير فكرة الهجرة غير الشرعية بنسبة 22،2%، في حين نجد الطرف الثالث الذي يقولون بان الحراك ساهم بصورة غير كلية في تغيير التوجه نحو الهجرة غير الشرعية قد بلغ 53،1% بأعلى نسبة من المجموع الكلي 81 مفردة.



الشكل رقم 15: يوضح النسب المئوية مدى مساهمة الحراك الشعبي في تغيير فكرة الهجرة غير الشرعية بعد تداوله في الصفحات

الجدول رقم 16: يوضح مدى بقاء تفكير أفراد العينة في الهجرة غير الشرعية بعد الحراك الشعبي

النسبة	التكرار	
75.3 %	61	نعم
24.7 %	20	لا
100 %	81	المجموع

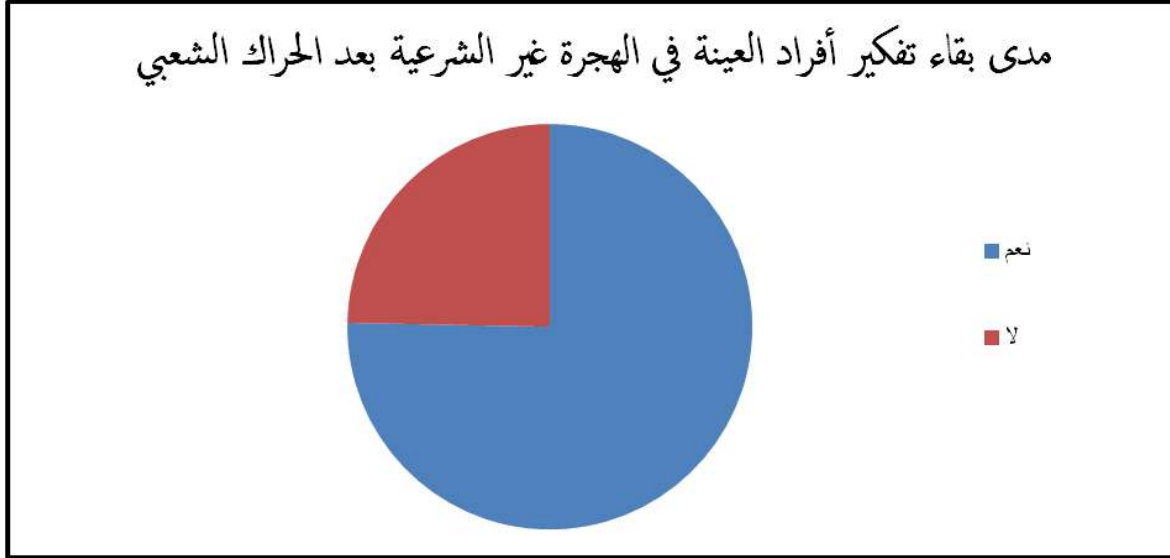
من خلال الجدول أعلاه، يتضح ، أن النسبة الأعلى للمستخدمين الذين يرون أن الحراك الشعبي لم يغير التفكير في الهجرة غير الشرعية بنسبة 75،3%، ويمكنهم تفسير هذا بان المستخدمين الذين يقولون بنعم لم يروا املاً في الحراك الشعبي ولم يفتح لهم أفاقاً مستقبلية فلم يروا حلاً أمامهم سوا الهجرة غير الشرعية ، في حين نجد من يقول بان الحراك فتح الأمل أمام المستخدمين بسبة اقل من السابقة وبلغت 24،7% وهذا راجع إلى وجود بعض الآمل أمام أصحاب هذا الرأي .

حيث كان الاتفاق بين دراستنا ودراسة ، **تركي بن عبد العزيز¹**، السديري ، الاثنان يبحثان في كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في جانب التوعية ، كما اتفقتا من حيث الأداة المستخدمة والمتمثلة في الاستبيان

أيضا من حيث المنهج المستخدم هو المنهج المسحي الوصفي .

اما عن الاختلاف في هذه الدراسة في مجتمع البحث والذي تمثل في العاملين في إدارة العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية ، بينما دراستنا تعتمد على طلبة تخصص الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

¹تركي عبدالعزيز السديري ، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات ، (دراسة مسحية على العاملين في إدارات العلاقات العامة بقطاع وزارة الداخلية) ، أطروحة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العدالة الجنائية ، الرياض، 2014 ، ص 29 .



الشكل رقم 16: يوضح النسب المئوية مدى بقاء تفكير أفراد العينة في الهجرة غير

الشرعية بعد الحراك الشعبي

المحور الرابع : آليات معالجة الهجرة غير الشرعية حسب مستخدمي الفيسبوك

ولاية ورقلة

الجدول رقم 17: يوضح رأي أفراد العينة حول وجوب تجريم الترويج للهجرة غير

الشرعية عبر الفيسبوك من عدمها

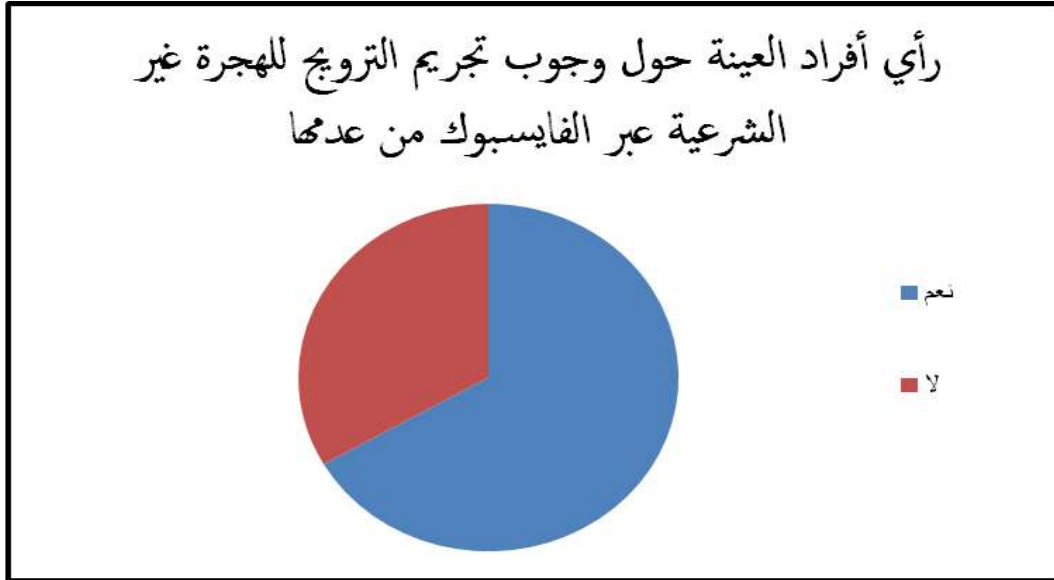
النسبة	التكرار	
66.7%	54	نعم
33.3%	27	لا
100%	81	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن النسبة الأكبر هي للرأي الذي يقول نعم لتجريم الترويج

للحجرة غير الشرعية حيث بلغت النسبة 66,7%، في حين الرأي الثاني الذي يقول بلا

لتجريم الترويج للهجرة غير الشرعية بلغت النسبة 33,3%، من المجموع الكلي 81

مفردة من العينة الكلية .



الشكل رقم 17: يوضح النسب المئوية لآراء أفراد العينة حول وجوب تجريم الترويج

للهجرة غير الشرعية عبر الفايسبوك من عدمها

الجدول رقم 18: يوضح مدى كفاءة التشريعات والنصوص القانونية في معالجة ظاهرة

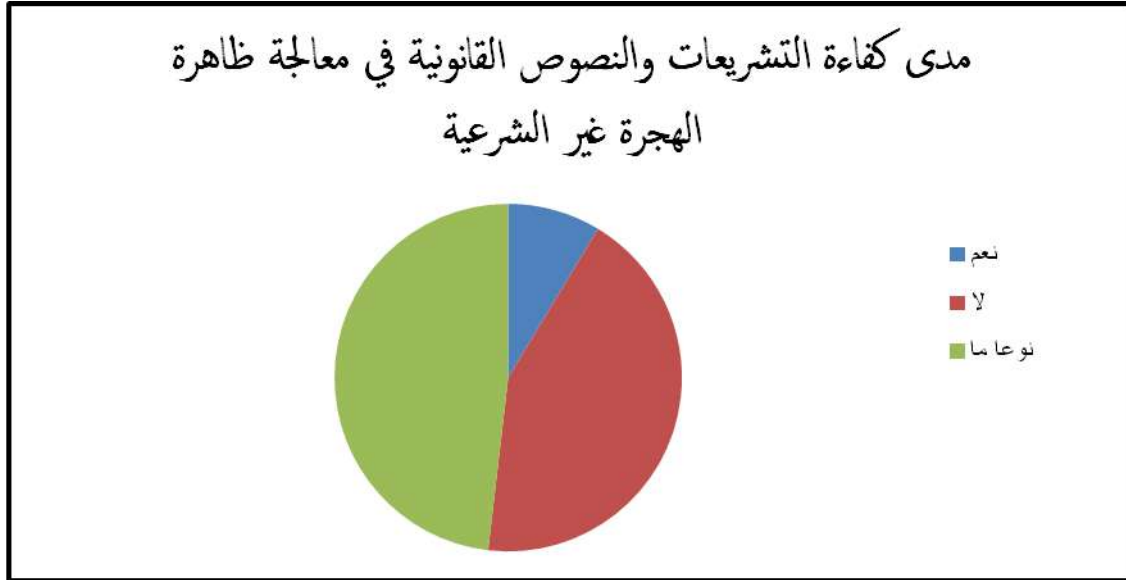
الهجرة غير الشرعية حسب أفراد العينة

النسبة	التكرار	
8.6%	7	نعم
43.2%	35	لا
48.1%	37	نوعا ما
100%	81	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه، أن النسبة الأكبر هي للطرح الذي يقول بكفاءة التشريعات إلى حد ما بنسبة 48،1%، في حين الطرح الذي يقول بعدم كفاءة التشريعات بنسبة اقل 43،2%، وجاءت النسبة الأضعف لأفراد العينة الذين يقولون بكفاءة التشريعات 8،6%، ويفسر هذا بعدم الثقافة لدى مستخدمي الفيس بوك بالتشريعات القانونية التي تمنع ذلك حيث كان الاتفاق بين دراستنا ودراسة ، احمد طه وتامر علي¹، لهما يبحثان في نفس المتغير الا وهو الهجرة غير الشرعية أما عن المنهج فكانت الدراستان تعتمدان على المنهج المسحي الوصفي .

اما عن موطن الاختلاف بين الدراستين فكان في أداة جمع البيانات حيث اعتمدت دراستنا على الاستبيان ، اما هذه الدراسة فاعتمدت على على استمارة تحليل المضمون لمحتوى مادة إعلامية ، كذلك في نوع العينة فدراستنا اعتمدت عينة من الطلبة وهذه الدراسة اعتمدت عينة من البرامج التلفزيونية .

¹ احمد طه و تامر علي ، معالجة البرامج الحوارية التلفزيونية لمشكلة الهجرة غير الشرعية ، مداخلة في مؤتمر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2010، ص30.



الشكل رقم 18: يوضح النسب المئوية مدى كفاءة التشريعات والنصوص القانونية في

معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية حسب أفراد العينة

الفصل الثالث : نتائج وتوصيات الدراسة

- أولاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية في ضوء التساؤلات الفرعية

- ثانياً: توصيات الدراسة

أولاً : نتائج الدراسة الميدانية:

استهدفت هذه الدراسة إلي معرفة دور محتوى الفيس بوك في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر مستخدمي الفيس بوك وبعد دراسة ميدانية التي تم إجرائها على عينة من مستخدمي الفايسبوك بمدينة روقلة تم التوصل إلي مجموعة من النتائج واستعراضها وفق المحاور التالية.

❖ 1 النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:كيف ساهم محتوى الفيسبوك الإلمام

بظاهرة الهجرة غير الشرعية؟

- أظهرت نتائج الدراسة أن تتوزع المبحوثين بناء على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها , فنجد أن موقع الفايسبوك احتلي أصدارة في ترتيب استخدامات المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي بنسبة 79%, يليه موقع انستينغرام بنسبة 12.3% ثم يليه موقع توتير بنسبة 3.7 % ثم يليه موقع وأتساب بنسبة 2.5% ثم يليه موقع اليوتوب بنسبة اقل 1.2% الذي يعتمد عليه الشباب في تحميل ومشاهدات الفيديو .

- بينت نتائج الدراسة أن مفردات العينة من الطلبة وبنسبة 75.3% تتصفح

الفايسبوك لأكثر من أربعة مرات في اليوم , في حين نجد نسبة 22.2% تفضل تصفح الفايسبوك من مرتين إلى أربع مرات , في حين نجد أن نسبة جد ضئيلة فيما يتعلق الأمر بتصفح مرة واحدة في اليوم 2.5%.

- أظهرت نتائج الدراسة عدد الساعات الذي يتصفحها الطلبة في تصفحهم لمضامين الهجرة الغير الشرعية على شبكة الفايسبوك ,حيث أن أغلبية المبحوثين الذين يتصفحون من ساعتين إلى ثلاث ساعات وذلك بنسبة 38.3 % في حين نجد أن

الخيار أكثر من 6 ساعات قدرت ب 23.5% ومن بين 4 إلى 5 ساعات قدرت بنسبة 14.8% ومن جهة أخرى نجد نسب اقل تقدر ب 12.3% و 11.1% في الاستخدامات.

- توصلت نتائج هذه الدراسة أن إثارة منشورات الهجرة غير شرعية عبر موقع الفيسبوك كانت للفئة التي تتابع أحيانا لهذه المواضيع بنسبة 49.4% أما من يتابع بشكل نادر فكانت نسبتهم 35.8% في حين كانت فئة الأقل المتابعة لدايما تقدر بنسبة 14.8%.

- أظهرت نتائج الدراسة أن المحتوى الخاص بالهجرة غير الشرعية التي يتتبعوها المبحوثين عبر الفيسبوك فنجد في المرتبة الأولى أن نسبة 63% ممثلة لمقاطع الفيديوهات الخاصة لمحتوى الهجرة غير الشرعية, تليها نسبة 21% الصور , أما نسبة 13.6% فكانت نص المكتوب أما الرسوم الكاريكاتورية فكانت نسبتها 2.5%.

- تبين الدراسة أن موقع الفيسبوك استطاع نوعا ما أن ينمي مشاركة المبحوثين وتفاعلهم فيما يخص التوعية من الهجرة غير الشرعية بنسبة اعلي قدرت ب 50.6% للإجابة الثالثة (نوعا ما) , أما الإجابة بنعم فكانت بنسبة 30.9% في حين الإجابة ب لا فكانت بنسبة 18.5% .

❖ 2 النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني: كيف احاطة صفحات الفيس بوك

بظاهرة الهجرة غير الشرعية؟

- أظهرت نتائج الدراسة أن مستخدمي الفيس بوك لقضية الهجرة غير الشرعية عبر صفحات الفيس بوك حيث كان التعرض أحياننا اعلي نسبة بلغ 66,7 % اعلي نسبة للمستخدمين الذين يتعرضون أحياننا لموضوع الهجرة غير الشرعية فالفيس بوك ، أما المستخدمين الذين نادرا ما يتعرضون لموضوع الهجرة غير الشرعية فالفيس بوك فقد بلغت النسبة 21%، أما عن الأشخاص الذين يتعرضون بصورة دائمة لموضوع الهجرة فالفيس بوك فقد كانت اصغر نسبة مقارنة بالنسبتين السابقتين بلغت 12.3%.

- توصلت نتائج هذه الدراسة أن النسبة 55,6% تعبر عن نسبة المستخدمين الذين لا يهتمون بأفكار الهجرة غير الشرعية وهي الأكثر ظهورا وتعتبر عن المستخدمين عديمي الاهتمام بها ، بينما تعود نسبة 44,4% للمستخدمين المهتمين بأفكار الهجرة غير الشرعية وهي الأقل ظهورا نظرا لعدم وجود اهتمام كبير من طرفهم بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنتشر عبر الفيس بوك .

- اظهرت النتائج ان نوع الصفحات التي يتبعونها المبحوثين الخاصة بالهجرة غير الشرعية عبر صفحات الفيسبوك بالدرجة الاولى حيث قدرت نسبتها ب66,7 % بينما تعود النسبة المئوية إلى 25,9% بالنسبة للذين يستخدمون صفحات عربية

لمتابعة أفكار الهجرة غير الشرعية في حين نجد أن المستخدمين الذين يتابعون صفحات أجنبية لمتابعة أفكار الهجرة غير الشرعية لم يتجاوز 7,4% من قبل المبحوثين.

- اظهرت النتائج ان النسب متقاربة فيما بين المستخدمين الذين استطاع الفيس بوك أن يغير نظرتهم للهجرة غير الشرعية حيث كانت النسبة 50,6% للمستخدمين الذين يقولون بنعم أن محتوى صفحات الفيس بوك استطاع تغيير نظرتهم للهجرة غير الشرعية ، فيما يلي نسبة 49.4% للمستخدمين الذين يقولون بان الفيس بوك لم يغير نظرتهم نحو ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

❖ 3 النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث: ما هو دور الحراك الجزائري في

تراجع الهجرة غير الشرعية حسب مستخدمي الفيسبوك بولاية ورقلة؟

- أظهرت النتائج أن النسب جد متقاربة بين من يقولون بنعم ان الحراك الشعبي استطاع ان يكبح الهجرة غير الشرعية حيث كانت النسبة 50,6%.
- في حين بلغت نسبة 49,4% المستخدمين الذين يقولون أن الحراك لم يتمكن من كبح الهجرة غير الشرعية .

- أظهرت النتائج أن نسبة 53,1% للأفراد الذين يقولون بن الحراك ساهم نوعا ما في تغيير فكرة الهجرة غير الشرعية بعد التداول عبر الصفحات في الفيس بوك هي النسبة الأعلى ، في حين نسبة 24,2% هي نسبة المستخدمين الذين يقولون نعم ان التداول عبر الفيس بوك غير من فكرة التوجه نحو الهجرة غير الشرعية ،

لتاتي اخر واضعف نسبة 22,2% للأفراد الذين يقولون بان التداول عبر صفحات الفيس بوك لم يساهم في تغيير التوجه نحو ظاهرة الهجرة غير الشرعية .

- أظهرت النتائج أن ما نسبته 75,3% هي النسبة الثبات على فكرة الهجرة غير الشرعية بعد ظهور الحراك الشعبي بالجزائر، في حين نسبة 24,7% هي النسبة الأضعف من مفردات العينة والتي تقول لا تغير التفكير في الهجرة ولم يبقى كسابق عهده قبل ظهور الحراك الشعبي بالجزائر .

❖ 4 النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع: آليات معالجة الهجرة غير الشرعية حسب مستخدمي الفيسبوك (ولاية ورقلة)

- أظهرت النتائج أن ما نسبته 66,7% قالوا نعم بوجوب تجريم الترويج للهجرة غير الشرعية عبر الفيسبوك، في حين أن النسبة 33,3% هي النسبة الأضعف للمستخدمين الذين يقولون لا من غير الممكن تجريم الترويج للهجرة غير الشرعية

- أظهرت النتائج أن نسبة 48,1% النسبة الأعلى للمستخدمين الذين يقولون ان التشريعات ذات كفاءة إلى حد ما، في حين أن نسبة 43,2% هي نسبة المستخدمين وهي اضعف من السابقة الذين يقولون لا التشريعات لا ترتقي إلى درجة الكفاءة،بينما كانت نسبة 8,6% اضعف النسب هي للمستخدمين الذين يرون بان التشريعات والنصوص القانونية ذات كفاءة .

❖ ثانيا: توصيات والاقتراحات الدراسة :

بعد مناقشة الدراسة الموسومة بعنوان "دور محتوى الفيسبوك في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر مستخدمي الفيسبوك بولاية ورقلة" وعرض نتائج المتوصل إليها توصلت الدراسة إلي عدة توصيات.

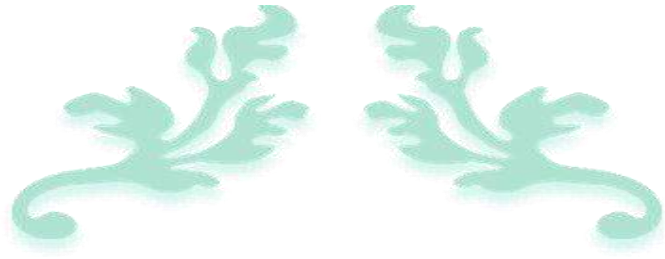
- إنشاء صفحات ومجموعات على اختلاف أنواعها مغلقة ومفتوحة من اجل الاستمرار في التوعية من المخاطر الهجرة غير الشرعية.
- استثمار الجوانب الايجابية لشبكة الفيسبوك من خلال نشر وتعزيز الوعي لدى الطالب الجامعي من خلال مضامين واقعية عاكسة للواقع الاجتماعي.
- ضرورة القائمين على المواقع الالكترونية الجزائرية بمخاطبة الجمهور وخاصة طلبة الجامعات والخريجين ،فيما يخص قضايا الهجرة غير الشرعية .
- إجراء دراسات بحثية تتعلق بقضايا الهجرة غير وعلاقتها بالإعلام ودور وسائل الإعلام في نشر قضايا الهجرة المختلفة.
- إضافة مساق خاص بطلبة كليات الإعلام وقسم السمعي البصري يناقش دور الإعلام الجزائري في خدمة القضايا الجوهرية الوطنية والمجتمعية المختلفة.
- عقد لقاءات دورية لبلورة خطة للتشارك المجتمعي على نحو عام تضم كادرا من الأكاديميين والاعلاميين ورموز المجتمع ،لوضع إستراتيجية لتوحيد الجهود في التعامل مع قضايا الهجرة وسبل التصدي لها.

خاتمة

خاتمة:

إن لوسائل الإعلام والفيديو في زمننا المعاصر دورا فعلا ومؤثرا في حياة الأفراد والجماعات، من خلال الوظائف التي تؤديها خاصة في معالجة المواضيع والقضايا الاجتماعية كالهجرة غير الشرعية ، التي اهتمت بها الكثير من الدول بشكل متفاوت بحيث شهدت تطورا واهتماما لها من طرف الدول المتقدمة ومجتمعاتها في مسارها الديمقراطي والتموي ، وبسبب ازدياد رغبة الجماهير في الاطلاع على ما يجري حولها من خلال الفيديو كوسيلة جديدة تتيح التصفح الفوري لجميع المستجدات في شتى بقاع الأرض ، وحتى الدول النامية تتاح فيها هذه التقنية .

وباعتبار الجزائر من الدول التي تشهد ظاهرة الهجرة غير الشرعية نظرا لانسداد الأفق لدى بعض الشباب هاته الفئة التي تمثل حجر الأساس للمجتمع ، كذلك لعدم تجسد ما ترغب فيه نخبة المثقفين من صفوة المجتمع من عدم توفر مناصب العمل وعدم تكافؤ الفرص في التوظيف لخريجي الجامعات ، كذلك غياب التوازن بين الشمال والجنوب حيث يظهر جليا كلما اتجهت جنوبا بالجزائر ازدادت مظاهر البؤس والاحتياج غير أن صفحات الفيديو حاولت جاهدة كبح هذه الظاهرة من خلال إعادة الأمل عبر صفحاتها.



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المراجع و المصادر

(1) الكتب:

1. إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
2. أدوار سعيد، المتقف والسلطة، ترجمة محمد عناني، ط1، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة.
3. أرمان ومشال ماتلاره، تاريخ نظريات الاتصال، ترجمة نصر الدين العياض، الصادق رابح، المنظمة العربية للترجمة، بيروت.
4. بن يونس بدر الدين، العايب الياس، التفاعلية في الفضائيات الافتراضية، الفايبيوك نموذجاً، جامعة محمد بوضياف مسيلة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2018/2017.
5. بوحوش عمار، محمد محمود ذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ط2، دار مجدلاوي، الجزائر، 1992.
6. حسن عبد الفتاح، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية بين النظرية والممارسة (المرحلة الثانوية العليا)، ط1، عمان، دار الفكر.
7. حسين عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998.
8. خالد خميس السحاتي، الدور المدني للجامعات قراءات أولية في الأدبيات، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، د ط، 2017.
9. خالد المير، وإدريس قاسمي: مناهج البحث التربوي، سلسلة التكوين التربوي، العدد:16، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2001م.
10. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط1، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.

11. زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، دار هومة للطبع و النشر، الجزائر، 2008.
12. طلعت إبراهيم لظفي، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، د س.
13. عبد الله محمد عبد الرحمان ، محمد بدري ، مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر ، 2002.
14. عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987.
15. لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة والإعلام، منشورات دار المشرق، بيروت، ط29، 1986.
16. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة ، عالم الكتاب، ط1، 1997م.
17. محمد غربي، وآخرون، الهجرة غير الشرعية في منطقة المتوسط -المخاطر وإستراتيجية المواجهة ، الجزائر ابن النديم لنشر والتوزيع، ط1، د.س.ن.
18. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أوبكر ، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية ، الإسكندرية، دار الوفاء، دط، 2002.
19. معمريّة بشير، مدخل لدراسة القياس النفسي، ط1، المكتبة العصرية، مصر، 2009.
20. ملفين ل ديفلر، ساندرابول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة ، الدار الدولية للنشر، ط.ع1.د.ت.
21. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2.
22. همة حسن عبدا لمجيد، دراسات في نظريات الإعلام، القاهرة، العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2009م

23. هيثم آل هيثي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ب ط، 2007م.
24. يوسف محمد، النظريات النفسية والاجتماعية في وسائل الاتصال المعاصرة والالكترونية، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ط1، د.ت.

(2) الدراسات والأبحاث:

1. أبو ليلة ، أيمن يوسف عبد القادر، اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأزهر في غزة.
2. احمد طه و تامر علي ، معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية لمشكلة الهجرة غير الشرعية ، مداخلة في مؤتمر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.
3. احمد يونس محمد حمودة ، دار شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، من قسم البحوث والدراسات الميدانية ، جامعة الدول العربية القاهرة ، 2013.
4. أوسامة بوزيد ، الحوار الأطلسي (دراسة حالة الهجرة غير الشرعية غرب المتوسط) ، مذكرة ماجستير، قسم العلوم السياسية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2016.
5. حجاج إيمان ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في تكوين أساتذة المتوسط عن بعد أثناء الخدمة (دراسة مسحية لعينة من أساتذة غليزان)، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2013 / 2014.

6. خطاب خطاب، واقع هجرة الشباب الجزائري المانيا (مقاربة انثروبولوجية لشباب مدينة تيارت)، رسالة ماجستير، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2016/2017.
7. حمد سالم محمد الاسطل، اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الالكترونية في ترتيب أولوياتهما تجاه قضايا الهجرة غير شرعية، رسالة ماجستير قسم الصحافة والإعلام بكلية الأدب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017.
8. رابح طيبي، الهجرة غير الشرعية (الحراقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر، 2008/2009.
9. ربخ، نضال عبد الله، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، (دراسة ميدانية في محافظات غزة) ، الجامعة الإسلامية - غزة 2015
10. رضا نوال، الاستخدامات النفعية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، جامعة جيجل نموذجاً ، الملتقى الأول حول قضايا الإعلام الجديد في المجتمع الجزائري، جامعة أم بواقي، أفريل 2014.
11. السديري ترمي عبدالعزيز ، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات ، (دراسة مسحية على العاملين في إدارات العلاقات العامة بقطاع وزارة الداخلية) ، أطروحة (ماجستير)- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العدالة الجنائية ، الرياض، 2014.
12. سعدون حفيظة، تأثير الهجرة غير الشرعية على صناعة خطاب اليمين المتطرف في أوروبا، مذكرة ماستر، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، 2015/2016.

13. سكيك, هشام احمد عبد الكريم, دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية (دراسة تحليلية وميدانية) , الجامعة الإسلامية - غزة.
14. سواكرانس، ضو محمد الطاهر، استخدامات الفيسبوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقة بعض جوانب التنشئة الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة بن باديس بالوادي ، مذكرة ماستر ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2017/ 2018.
15. الشرافي,رامي حسين حسني,دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني,دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير, كلية الأدب والعلوم الإنسانية , جامعة الأزهر في غزة.
16. صلاح محمد أبو صلاح،استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والأشباع المتحققة ،رسالة استكمال لماجستير. كلية الأدب. الجامعة الإسلامية. غزة،2014
17. عمر تهامي، سمية نوار،معالجة المواقع الالكترونية للصحف الجزائرية لتقنية الجيل الرابع، دراسة تحليلية لجريدتي الشعب اليومي والنهار الجديد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2017.
18. عواجي صلوي عبد الحفيظ ، نظريات التأثير الإعلامية، مصر، 1433.
19. فاطمة الزهراء عماري، استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماستر، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2011/2012.
20. فريزة عودية،مكافحة الهجرة غير الشرعية (في ظل التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية) ، أطروحة دكتوراء ، كلية الحقوق ، جامعة الجزائر 01، 2014/ 2015.

21. فواتح لويزة, إيمان جلول , دور شبكات الفايبر في توعية من الهدرة غير الشرعية لدى شباب الجزائري, مذكرة استكمال لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر جامعة العربي بلمهيدي أم بواقي, 2018/2017 .
22. قدة حمزة ، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية ، الجزائر: جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2011/ 2010 ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير .
23. مختار بن مغنية سعاد، التحديات الأمنية للهجرة غير الشرعية في الجزائر، مذكرة ماستر، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، 2014/ 2015.
24. مرنيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة ، رسالة دكتوراء ، قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2008/2009.
25. النجار، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الالكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، دراسة ميدانية، الجامعة الإسلامية، غزة
26. النوافة مخلف خلف ، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قنوات الجزيرة والعربية الفضائيتين الإخباريتين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2010.
27. نورمان مريم نريمان ، استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة الحاج الأخضر باتنة ، 2012/2011.

(3) المواقع الإلكترونية:

1. أحمد مرواني ،الهجرة الغير الشرعية للشباب الجزائري معضلة تؤرق

الجزائرين ، الزيارة الموقع في يوم 2020/09/07 سا:

12:55

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/il-legal-migration-of-algerian-youth-a-problem-haunting-algeria>

2. موقع سوشالجي، أرقام وإحصائيات لسوشال ميديا

[/ https://socialgi.info/archives/608](https://socialgi.info/archives/608)، 2019

3. هبة شاهين، المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول

قضايا الإرهاب ، ص 3 .

[.http://REPOSITORY.NAUSS.EDU.SA/EN/HANDLE/12](http://REPOSITORY.NAUSS.EDU.SA/EN/HANDLE/12)

3456789/60020 يوم الزيارة 25/02/2020م، على الساعة

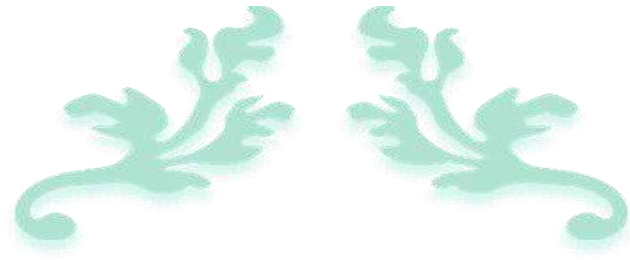
11:30

4. قاموس ومعجم المعاني، زيارة الموقع في يوم 2020 /03/ 07 ،

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar->، 16:00 سا:

(4) المجلات العلمية:

1. عبد الجبار احمد عبد الله، فراس كوركيس عزيز، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي، د.ب.ن، مجلة العلوم السياسية، د.س.ن، العدد 44.
2. فريجة لدمية، الهجرة غير الشرعية دراسة في الحركات السببية المنتجة للظاهرة، كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة محمد خيضر - بسكرة، مجلة الاجتهاد القضائي، العدد 8 ، جانفي 2013.



ملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

عنوان المذكرة:

دور الفايسبوك في معالجة الهجرة غير الشرعية
دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة
قسم الإعلام والاتصال أنموذجا.

بعد التحية والتقدير نضع بين أيدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة بالبحث العلمي تحضيراً لشهادة
الماستر حول موضوع " دور محتوى الفيسبوك في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر
مستخدمي الفيسبوك بولاية ورقلة (دراسة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة
قاصدي مرباح ورقلة) .

كما نحيطكم علماً أن هذه الاستمارة تحتوي على مجموعة أسئلة فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة
والإجابة عليها حسب ما هو موجود من معلومات مقدمة في محاور الدراسة، وهذه الاستمارة تستعمل
فقط لأغراض علمية بحتة...

من إعداد :

وفي الأخير لكم منا فائق الاحترام والتقدير

د- بودريالة عبد القادر

- بثينة معمري
- دويس أيوب

السنة الجامعية 2019/2020

1/البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر - أنثى

السن:

25-18 سنة

35-26 سنة

36 فما فوق

المستوى الجامعي:

- ثانية ليسانس إعلام وإتصال
- ثالثة ليسانس إعلام
- ثالثة ليسانس إتصال
- ماستر 1 سمعي بصري
- ماستر 1 اتصال جماهيري
- ماستر 2 سمعي بصري
- ماستر 2 إتصال جماهيري
- دكتوراه

1. المحور الأول : مساهمة محتوى الفيسبوك الإمام بظاهرة الهجرة غير الشرعية
2. 1 ما هي منصات التواصل الاجتماعي التي تتابع من خلالها ملف الهجرة غير الشرعية

Instagram - انستغرام Face book - فيسبوك

What's-up وأتساب تويتر - Twitter

أخرى -

1 . في حالة اختيارك لـ (أخرى) أذكرهم:

2 كم مرة تتصفح الفيسبوك في اليوم ؟

- مرة واحدة - من 2 إلى 4 مرات

- أكثر من 4 مرات

3 ماهي المدة الزمنية التي تقضيها على الفيسبوك ؟

- أقل من ساعة - ساعتين إلى ثلاث ساعات

- ساعة واحدة - من أربع ساعات إلى خمس ساعات

- أكثر من خمس ساعات

4 هل تثير إعجابك منشورات الهجرة غير الشرعية ؟

- دائما

- أحيانا

- نادرا

5 مانوع المحتوى الذي تتابعه حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر الفيسبوك ؟

- نص مكتوب

- صور

- مقاطع فيديو

- رسوم كاريكاتيرية

6. هل ترى أن موقع الفيسبوك استطاع أن ينمي مشاركتك وتفاعلك فيما يخص التوعية بالهجرة غير الشرعية

- نعم - لا
- نوعا ما

2المحور الثاني: إحاطة صفحات الفيسبوك بظاهرة الهجرة غير الشرعية

1 هل غطت صفحات الفيسبوك موضوع الهجرة غير الشرعية ؟

.....-

2 هل تتعرض لمواضيع الهجرة غير الشرعية عبر صفحات الفيسبوك ؟

- دائما - أحيانا
- نادرا

3 هل أنت مهتم بأفكار الهجرة غير الشرعية التي تنتشر عبر صفحات الفيسبوك ؟

- نعم - لا -

4 مانوع الصفحات التي تتابعها الخاصة بالهجرة غير الشرعية عبر موقع الفيسبوك؟

- صفحات الجزائرية
- صفحات عربية
- صفحات أجنبية

5 هل غير محتوى صفحات الفيسبوك نظرتك للهجرة غير الشرعية ؟

- نعم - لا

3المحور الثالث: دور الحراك الجزائري في تراجع الهجرة غير الشرعية حسب مستخدمي الفيسبوك بولاية ورقلة

1 هل كبح الحراك الشعبي ظاهرة الهجرة غير الشرعية

- نعم - لا

2 هل ساهم الحراك الشعبي في تغيير فكرة الهجرة غير الشرعية بعد تداوله في صفحات الفيسبوك

- نعم - لا

نوعا ما

3 هل بقي تفكير في الهجرة غير الشرعية بعد الحراك الشعبي ؟

- نعم - لا

5 كيف استطاع الحراك الشعبي الجزائري أن يزيد في التوعية بظاهرة الهجرة غير الشرعية ؟

.....-

4المحور الرابع: آليات معالجة الهجرة غير الشرعية حسب مستخدمي الفيسبوك (ولاية ورقلة)

1 ماهي الآليات المناسبة الكفيلة بمواجهة الظاهرة الهجرة الغير شرعية ؟

- العقوبات الردية - التحسيس والتوعية

- تفعيل خلايا الإصغاء - الحملات الإعلامية

أخرى اذكرها -

2- هل ترى أن على القانون الجزائري أن يجرم الترويج للهجرة غير الشرعية عبر الفيسبوك؟
- نعم - لا

3- هل التشريعات و النصوص القانونية كافية لمعالجة هذه الظاهرة ؟

- نعم - لا

- نوعا ما

- ماذا تقترحون لتفعيل دور موقع الفيسبوك من أجل التوعية ومعالجة مشكلة الهجرة غير الشرعية ؟
.....-